

الخميس ٢٠ ربيع اول ١٣٨٩ ه الموافق ٥ حزيران ١٩٦٩ – العدد ١٠١٩٢

٨ صفحات ٢٠ فلساً

THURSDAY 5-6-1969 ADIFAA ARABIC DAILY NEWSPAPER AMMAN NO 10192

بعد عامين اثنين

بقلم : ابراهيم الشنطي

ـ فرق بعيد في النظرة العربية ، اليوم ، الى العدوان الاسرائيلي ، وفي النظرة اليه قبل عامين اثنين ، حينما وقع. فثمة ارتياح شديد الى وقوعه في ذلك الموعد ، وليس بعده ببضعة اعوام ، او عدة من اعوام . ذلك بانه قد رفع الستار عن حالة بائسة بل مستحيلة كنا نعيشها ، افراداً وجماعات ودولا . حالة تمة ، من انتفاء الاستعداد ، وخدعة الذات ، والتفكك ،وما هو دون هذه سوءاً وهزالا . وفي الجانب الاخر ، رفع الستار عن عدو كان يرسم ويخطط ، ويتربص ، لينقض في الموعد الذي حدده لمرحلته تلك ، كما سبق له ان حدد المواعيد لمراحل اعتداءاته التوسعية الاخرى .

انها النظرة الواقعية ، الشجاعة ، حتى بالنسبة للكارثة التي انتقصت من الوطن العربي ثلاثة اضعاف ما انتقصت منه كارثة ١٩٤٨ ، وكانت خسارة هذه الامة في المعنويات اضعافاً .

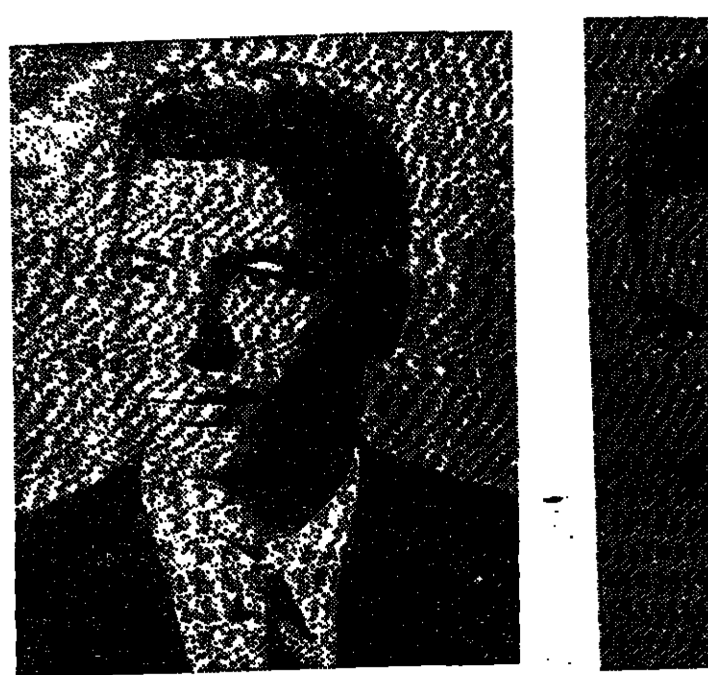
وبعد انتهاء فترة الذهول ، الذي استولى شيء مثله على امم قوية ، كفرنسا وروسيا وبولنده وبلجيكا ، في الحرب العالمية الثانية ، اخذ الجريح العربي – نفساً وجسداً – في استرداد رباطة جأشه تحت وطأة الارهاب العسكري والضغط الدبلوماسي ، والتهديد بالمزيد من الاذى والقهر . وكان اروع ما بداقي الشهور المظلمة العاتية ، ظواهر ثلاث غيرت مجرى الحوادث ، وعكست اتجاه التيار :

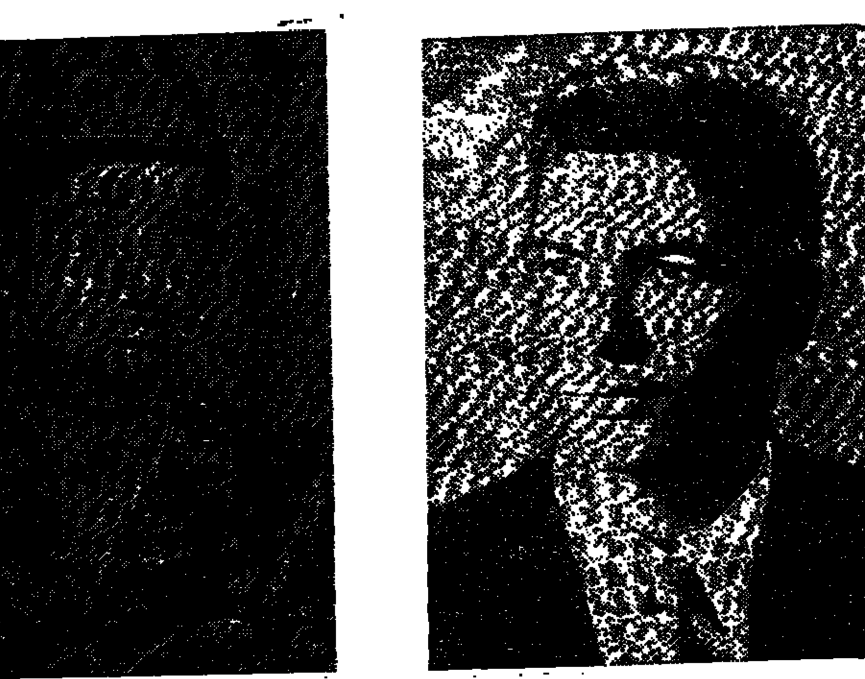
● اما الظاهرة الاولى فقد تألقت في الانفة حتى الموت من الاستسلام الذي كان غاية العدوان ، وغاية الذين ايدوه . فلقد رفضت الامة العربية الاذعان وهي في موقف اليأس ، وراحت ارادتها تشمخ الشهر بعد الشهر ، حتى تعذر اذلالها مهما تكن الاحتمالات والعواقب .

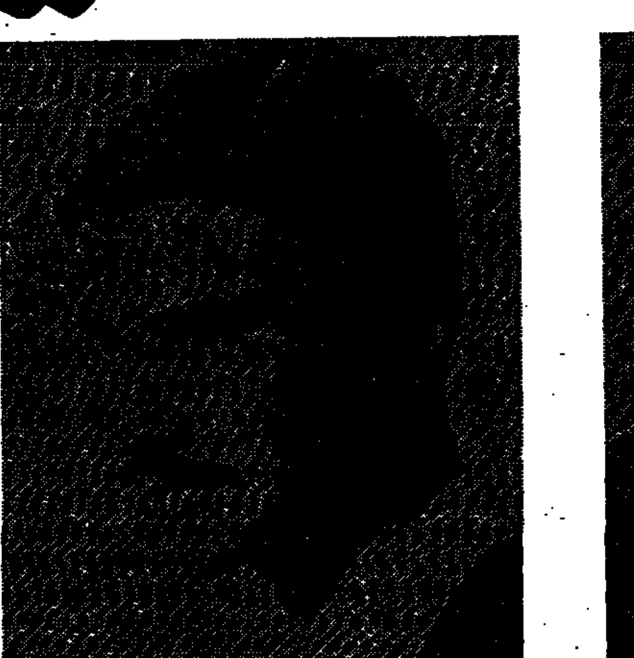
● وتجلت الظاهرة الثانية في اندفاع العمل الفدائي ، انضوى تحت لوائه فتيات وفتيان كل واحد ، او واحدة ، تمثل قصة في سير الفروسية . وقد كان لهم من عمق الفناء في

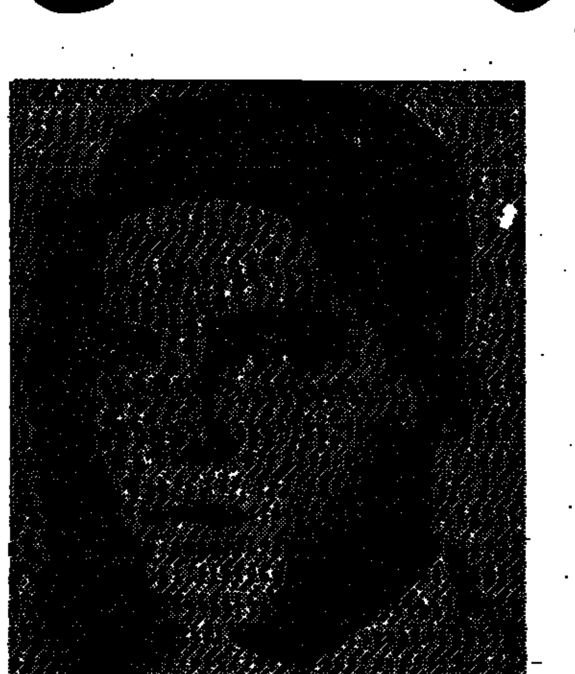
البقية على الصفحة ٨ عمود ١

أبو عمار : لنعمل ... ونعمل حتى التحرير الشامل









خمسة شهداء : سقطوا في ساحة الشرف ...سيبقى زملاءهم يعملون.. ويعملون ويجاهدون حتى التحرير الكامل طالع تحقيق خاص ص٥

٥ حزيران : الذكرى الثانية

● بمناسبة حلول الذكرى الثانية لنكسة حزيران ادلى السيد ياسر عرفات «ابو عمار» رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بتصريح هام «للدفاع» قال فيه :

انا نستقبل هذه الذكرى التي يعتبرها شعبنا انطلاقة لثورة التحرير بالالم والامل ، وفي هذه المناسبة نرى لزاما علينا ان نعمل على مضاعفة العمل وتوسيع قاعدته في الوقت الذي تتجنب فيه كثرة الكلام وترديد الشعارات ولنبتعد عن محور السياسة الكلاسيكية التي لا تخرج عن دائرة التصريحات ولنعمل ونعمل حتى التحرير الشامل .

جلالة الحسين يجري محادثات خاصة مع عظمة الشيخ زايد

وداع حافل لحاكم ابوظبي لدى مغادرته عمان أمس



● جلالة الحسين المعظم يستقبل عظمة حاكم ابو ظبي قبل مغادرته عمان امس «تصوير و.ا.ا»

● جلالة الملك الحسين المعظم يعانق عظمة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم ابوظبي لدى مغادرته امس .تصوير كرزيان

عمان – و ا ا – كان جلالة الملك الحسين المعظم وسمو الامير حسن ولي العهد في وداع عظمة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم امارة ابو ظبي لدى مغادرته مطار عمان بعد ظهر امس متوجها الى اوروبا بعد زيارة رسمية للمملكة الاردنية الهاشمية استغرقت اربعة ايام بدعوة من جلالة الحسين .

وقد جرى لعظمة الضيف العربي الكبير وداع رسمي حافل ، اشترك فيه دولة رئيس الوزراء السيد عبد المنعم الرفاعي وسيادة الشريف حسين بن ناصر رئيس الديوان الملكي الهاشمي رئيس بعثة الشرف الاردنية واعضاء البعثة ورئيس مجلس النواب ورؤساء الوزارات السابقون والوزراء ورؤساء البعثات السياسية ورئيس اركان الجيش وكبار رجال الدولة والجيش والامن العام.

فقد وصل الموكب السامي الى مطار

البقية على الصفحة ٨ عمود ١

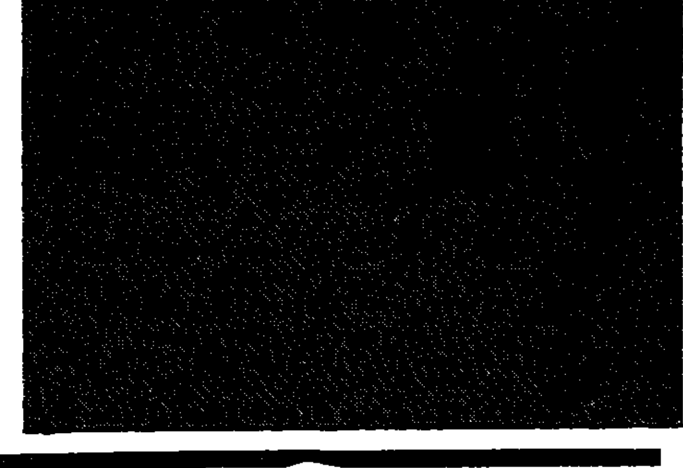
ازدياد نشاط طائرات العال نقل متطوعين الى اسرائيل

تسلمت الجهات المختصة خبرا مفاده ان نشاط طائرات «العال» الاسرائيلية من ايطاليا وسويسرا الى تل ابيب قد ازداد بشكل ملحوظ في الاونة الاخيرة، وذلك بسبب انشغال طائرات هذه الشركة في نقل الطيارين والمتطوعين اليهود الى اسرائيل .

الاحتلال لن يرحم اي متظاهر في ذكرى حزيران

نابلس تفيد الانباء الواردة من

البقية على الصفحة ٨ عمود ٤



نعي زميل

مدير عام وموظفو شركة التأمين الاردنية المساهمة المحدودة - ينعون بقلوب ملؤها الحزن والاسى وفاة زميلهم الغالي

المرحوم حسين نايف استيتية

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الاول ، سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد العزيز برحمته الواسعة وان يلهم ال استيتية الكرام الصبر الجميل وان يعوضهم بفقده خيرا .

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة التأمين الاردنية المساهمة المحدودة - ينعون بمزيد من الاسى واللوعة وفاة احد كبار موظفي الشركة المرحوم

حسين نايف استيتية

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الاول وهو مازال في عمر الورود، تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الكرام جميل الصبر وحسن العزاء وانا لله وانا اليه راجعون .

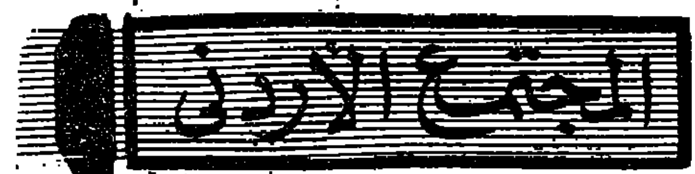
وفاة سيدة فاضلة

انتقلت الى جوار ربها مساء اول امس المرحومة

روضه علي العوران

زوجة السيد احمد الزرقان

وذلك اثر مرض مفاجيء الم بها عن عمر يناهز ال ٢٦ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمان الفقيدة الطاهر ظهر امس الى مثواه الاخير رحم الله الفقيدة رحمة واسعة والهم اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .



مقابلات وزير الاوقاف

● عمان – استقبل سماحة الشيخ عبدالله غوشه قاضي القضاة وزير الشؤون والمقدسات الاسلامية في مكتبه صباح امس الممثل المقيم لمكتب هيئة الامم المتحدة في عمان وذلك في زيارة للمجاملة.

السيد هاشم الدباس

● عمان – اجيز السيد هاشم الدباس مدير دائرة التموين والاستيراد لمدة اسبوع اعتباراً من يوم امس هذا ويقوم باعماله اثناء غيابه مساعده السيد جريس قاقيش.

الدكتور هشام الرفاعي

● تقرر ايفاد الدكتور هشام الرفاعي مدير الاقتصاد الزراعي في وزارة الزراعة لحضور دورة في حقل المشاريع الزراعية وتطويرها والتي ستعقد في حقل التنمية الصناعية في واشنطن خلال الفترة الواقعة فيما بين ٨/٧ – ١٩/٩/١٩٦٩ كما تقرر ايفاد اثنين من وزارة الزراعة لحضور الدورة السادسة عشرة للمراكز التدريبيه الدائمة لمبعوثي الدول النامية الافرو آسيوية في الميادين الزراعية والتي ستعقد لمدة ثمانية اشهر في الجمهورية العربية المتحدة.

السيد نعيم شوقه

● علمت « الدفاع » ان قراراً قد صدر بتعيين السيد نعيم شوقه مديراً لدائرة التسويق الزراعي.

السيدان تادرس والفياض

● عمان– قرر وزير العدل نقل السيد اسحق تادرس من محكمة صلح عمان ليعمل كاتباً لدائرة مدعي عام السلط ونقل السيد هاني عادل الفياض كاتباً لمحكمة صلح عمان.

السيد مدحت جمعة

● يغادر عمان يوم السبت القادم السيد مدحت جمعة سفير الاردن الجديد لدى الجمهورية التونسية لتسلم مهام منصبه.

الشيخ القطان والسيد المحيسن

● طلب سماحة الشيخ ابراهيم القطان سفيرنا في المغرب والسيد جودت المحيسن سفيرنا في الخرطوم من وزارة الخارجية منحهما اجازة يقضيانها في الاردن.

السيد خالد الطراونة

● عمان – وافقت السلطات المختصة على تعيين السيد خالد عبدالكريم الطراونة بالدرجة الثالثة ليعمل مساعداً ادارياً للمؤسسة الاقليمية لاستغلال مياه نهر الاردن.

السيد راضي الهنداوي

● يصل الى عمان في ١٨ الجاري السيد راضي الهنداوي سفير الاردن الجديد في الهند لتسلم اوراق اعتماده.

السيد محمود طه

● اجيز السيد محمود طه من موظفي وزارة النقل لمدة شهر.

اللواء ابراهيم عثمان

● علمت « الدفاع » ان اللواء ابراهيم عثمان مدير عام الطيران المدني قد قدم استقالته من منصبه. وقد رفع كتاب الاستقالة امس الى رئاسة الوزراء.

السيد وليد السعد

● وصل الى عمان امس السيد وليد السعد سكرتير السفارة الاردنية في موسكو لقضاء اجازته في ربوع الاردن.

مقابلات مدير المراسم بالخارجية

● استقبل السيد نقولا قطان مدير المراسم في وزارة الخارجية صباح امس القائم باعمال السفارة البلغارية في عمان.

جلالة الحسين المعظم يودع عظمة ضيفه حاكم ابوظبي لدى مغادرته عمان يوم امس (تصوير و.١.٠)

مقررات مؤتمر السياحة الدولي في صوفيا
عودة مندوبنا وحديثه عن الابحاث والمقررات

عمان – عاد الى عمان السيد يوسف الكواليت مندوب الاردن الى مؤتمر السياحة الدولي في صوفيا الذي دعى اليه الاتحاد الدولي للمنظمات السياحية الرسمية.

وقد حضر هذا المؤتمر ٥٦ وفد رسمي بالاضافة الى ثلاثة مراقبين يمثلون الامانة العامة لهيئة الامم ومنظمة العمل الدولية ومنظمة اليونسكو.

اما الدول العربية التي حضرت هذا المؤتمر فكانت ، الاردن ، لبنان ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العربية المتحدة ، الجمهورية العراقية ، المملكة الليبية ، جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ، تونس والمغرب.

وقد استمرت الاجتماعات الرسمية التي عقدت في قاعة البرلمان البلغاري في صوفيا من ١٥ – ٢٧ ايار الماضي الى عدة جلسات قبل وبعد ذلك التاريخ.

وقد تم هذا الاجتماع بناء على دعوة من رئيس الاتحاد الدولي للمنظمات السياحية الرسمية (الايوتو) وذلك تنفيذا لقرار صدر عن الجمعية العمومية للاتحاد اثناء انعقادها في طوكيو عام ١٩٦٧ وتضمن جدول اعمال المؤتمر سبع مواضيع ستة منها تتعلق بتنظيم اعمال المؤتمر والسابعة وهي المهمة كانت تتعلق بالبحث عن افضل السبل الممكنة لانشاء منظمة سياحية عالمية تمثل الحكومات المشتركة والاجراءات اللازمة لتحقيق هذه الغاية.

وقد دلت المناقشات في هذا المؤتمر على الاهمية الكبرى للعمل السياحي في العالم ، كما برهنت على الرغم من اختلاف وجهات النظر على ان السياحة عامل اساسي ذو تأثير ايجابي على الاقتصاد القومي في مختلف دول العالم وانه من النشاطات الانسانية التي تتطلب كل رعاية لما تحققه في مجال التقارب والتعارف بين مختلف الشعوب.

وقد نال المشروع الذي تقدم به ٢٥ وفد من الدول النامية في امريكا اللاتينية وآسيا وافريقيا ومنها الدول العربية موافقة المؤتمر ونص هذا المشروع على انشاء منظمة سياحية عالمية تمثل حكومات الدول وان تعمل ضمن نطاق الامم المتحدة كهيئة مستقلة متخصصة بالشؤون السياحية.

كما اوصى المؤتمر الدول الاعضاء في الايوتو ان تعمل على تنفيذ القرار في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة وفي المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

عالية تنقل ٢٥٪ من معلمينا الى السعودية

وافقت مؤسسة الخطوط الجوية العربية السعودية على تجديد الاتفاق المبرم مع مؤسسة «عالية» الخطوط الجوية الملكية الاردنية في العام الماضي والذي بموجبه تمنح مؤسسة «عالية» نسبة ٢٥٪ من نقل المدرسين في السعودية.

نقابة المحامين تشترك بدراسة التشريعات المقترحة

عمان – تقرر تشكيل لجنة قانونية تمثل نقابة المحامين للاشتراك مع الجهات المختصة لدى وضع اي تشريع جديد في البلاد وقد طلب دولة السيد عبدالمنعم الرفاعي رئيس الوزراء ان تشترك هذه اللجنة مع اللجنة القانونية التابعة لمجلس النواب في دراسة اي تشريع مقترح.

● ●

مؤتمر المرأة والعمل عقده في القاهرة

عمان – قرر الاتحاد العام للجمعيات الخيرية ايفاد السيدة سعاد الحسيني امينة سر الاتحاد والانسة عفاف الادهم عضو الاتحاد لحضور مؤتمر المرأة والعمل الذي سيعقد في القاهرة ما بين الفترة ١٦–١٨ حزيران الجاري.

● ●

اعارة قضاة للعمل في «ابو ظبي»

عمان – احالت وزارة العدلية الى امارة ابوظبي مجموعة من الطلبات التي تقدم بها بعض السادة القضاة للعمل في امارة ابو ظبي عن طريق الاعاره.

● ●

٥٠ الف سهم جديد لشركة المخابز الاردنية

عمان – تقرر طرح ٥٠ الف سهم جديد لشركة المخابز الاردنية لاكتتاب المواطنين وذلك بعد موافقة الحكومة على زيادة مساهمتها في الشركة المذكورة.

اجازات في الخارجية

وافق وزير الخارجية على اجازة السادة سهيل التل وموسى الكيلاني من موظفي السفارة الاردنية في القاهرة وعائدة نجار سكرتيرة السفارة الاردنية في باريس واحمد العضايلة الملحق في السفارة الاردنية بجدة.

الدراسة في الجامعات الاسبانية
مذكرة من مستشارنا الثقافي بمدريد

تلقت وزارة التربية والتعليم مذكرة من المستشار الثقافي في مدريد تتضمن ما يلي :

جاءنا من وزارة التربية والتعليم ان المستشار الثقافي في مدريد قد اتفق مع عميد كلية كومبيس الاكليريكية في مدريد على القيام بعقد دورة نظامية دائمة لتعليم اللغة الاسبانية للطلبة الاردنيين الجدد مدتها اربعة اشهر ، تبدأ في اوائل ايلول من كل عام وتستمر حسب استمرار وصول طلاب جدد. والجامعة المذكورة تقدم المكان ، كما يساهم المعهد الاسباني – التابع لوزارة الخارجية الاسبانية – ببعض النفقات العامة ، ويدفع كل طالب رسما مقداره سبعة عشر دينارا ونصف الدينار عن الدورة بكاملها.

وسيتصل المستشار الثقافي الاردني بسائر الجامعات الاسبانية للاتفاق معها على ان يكون نجاح الطالب في الدورة المذكورة شرطا لقبوله في كلياتها. ولهذا يلتزم كل طالب اردني جديد يرغب في الدراسة في اسبانيا بان يلتحق بالدورة المذكورة قبل قبوله في اية جامعة اسبانية. وسيرسل المستشار الثقافي الى هذه الوزارة نماذج خاصة ليملأها الطلبة الراغبون في الدراسة في الجامعات الاسبانية. وترسل هذه النماذج بواسطة وزارة التربية والتعليم.

سماحة الشيخ غوشه يزور طلبة الشريعة

عمان – قام سماحة الشيخ عبدالله غوشه قاضي القضاة وزير الاوقاف والمقدسات والشؤون الاسلامية بزيارة لكلية الشريعة صباح امس حيث تفقد قاعات الامتحانات في الكلية واطلع على سيرها كما اجتمع الى مدير واساتذة الكلية لفترة من الوقت.

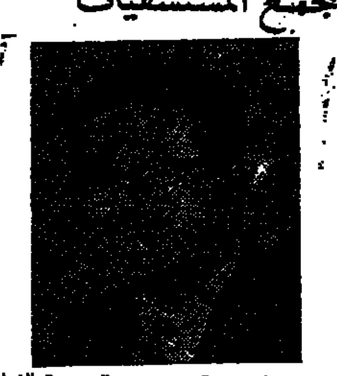
● ●

تعبئة شواغر وزارة الثقافة والاعلام

استقبل الدكتور سامي جوده رئيس ديوان الموظفين في مكتبه ظهر امس السيد محمد اديب العامري وزير الثقافة والاعلام.

وجرى البحث حول تعبئة شواغر وزارة الاعلام والدوائر التابعة لها.

الدكتور جميل مرقة مديراً عاماً لمجمع المستشفيات



عمان – قرر وزير الصحة اللواء الدكتور عبدالسلام المجالي تعيين الدكتور جميل مرقة مديرا عاما لمجمع المستشفيات بالاشرفية كما قرر تعيين الدكتور حسن فرعون مساعدا فنيا والدكتور انور البلبيسي مساعدا اداريا للمدير.

● ●

مؤتمر للمرأة العربية يعقد في القاهرة

عمان – تلقت الحكومة دعوة من الامانة العامة لجامعة الدول العربية لحضور مؤتمر المرأة العربية ينعقد في القاهرة في السادس عشر من الشهر الجاري وسيناقش هذا المؤتمر دور المرأة العربية في هذه المرحلة من تاريخ العرب مع وضع الخطط التي ترمي الى تعزيز نضال المرأة العربية في الاراضي العربية المحتلة.

الدفاع

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسئول : ابراهيم الشنطي

التحرير والادارة والاعلانات

جبل عمان – الدوار الثاني – شارع الخطيب – تلفون : ٤١٢٠٩ – ص.ب : ٢٣٨٦

برقيا : جريدة الدفاع – عمان

مكتب الدفاع – شارع السلط – تلفون ٣٩١٧١

المطابع : شارع المحطة – قرب اطفائية امانة العاصمة – تلفون : ٣٩٢٠٩

الاشتراكات والاعلانات تراجع بشأنها الادارة والوكلاء في المدن والمناطق

الزعبي يرعى تخريج فوج خريجي المركز الأحصائي

يجري في الخامس عشر من الشهر الجاري تحت رعاية السيد حاتم الزعبي وزير الاقتصاد الوطني تخريج الفوج الخامس من طلاب المركز الاحصائي الاردني وطلاب الدورة المالية الاولى وذلك في مجمع النقابات في عمان.

● ●

لجنة انقاذ القدس تعقد اجتماعاً شعبياً

وجهت لجنة انقاذ القدس والتجمع الوطني رقاع الدعوة لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيقام في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم – الخميس – على مدرج الجامعة الاردنية.

• امام خيمة النكسة : طفلتان •

الموجة الرعناء

بقلم : محمود سيف الدين الايراني

الكيان العربي يرفض العناصر الدخيلة

اخذ العرب ، يوم الخامس من حزيران ، على غرة من امرهم. وقد اعتمدت اسرائيل على عنصر المباغتة ، واصطنعت الخداع ، وضربت ضربتها الخاطفة . فكسبت معركة . ولكنها سمتها حربا ، او حرب الايام الستة ، او غير ذلك من الاسماء التي توحي بأنها كاملة شاملة .

والحقيقة التي اسفر عنها ذلك اليوم المشؤوم هي ان اسرائيل خططت لضربتها تلك تخطيطا دقيقا ، والارجح انها انفقت عشرين عاما في التخطيط والاستعداد لهذا اليوم ، وكأنها كانت تدرك ان بقاءها او فناءها موقوف على نتائج هذه المعركة او هذه الحرب كما تتباهى بتسميتها .

غير ان العرب قد عرفوا ، في تاريخهم الطويل ، امثال هذه الموجة الغازية ، واستطاعوا دائما ان يردوها عن بلادهم متذرعين بالصبر والصمود والاستعداد ثم المواجهة في معارك حاسمة . وسيكون مصير الغزو الصهيوني ، مهما تكن روافده والقوى التي تسانده ، شبيها بما انتهت اليه الغزوات السابقة التي يتحدث بها وعنها تاريخنا و هذا من طبيعة الاشياء ، بل هو حقيقة حتى في تركيب الاجسام البشرية ، فقد رفض الجسم ، حتى الان ، كل عضو دخيل عليه . فكيف يمكن الا يرفض الكيان العربي كل عنصر غاز دخيل ، بل كيف لا يمكن ان يقاومه اشد مقاومة ويقضي عليه في النهاية؟ وربما طال الزمن ولكن النهاية ، نهاية كل غزو ـ معروفة . استطاع الغزو ، في بعض الاقطار ان يدوم بضع مئات من السنين ، ثم ذهب وكانه لم يكن . ولن يدوم الغزو الاسرائيلي كل هذا العدد من السنين فقد تغيرت الاحوال والاوضاع ، ولم يعد في وسع الغزاة ان يركنوا طويلا ، كما كانت الحال في الماضي ، الى مثل ما كانت عليه الامم المغزوة او المستعمرة من ضعف ، واستكانه ، وتخاذل ، وجهل ، وتفكك . فما بالك والامة العربية ، في جميع اقطارها ، قد اخذت تختزل الطريق اختزالا لكي تلحق بركب الامم النامية ، وتغذ السير في طريق حضارة العصر ، ويتكامل فيها الوعي تكامله الذي يدعو الى اكبر التفاؤل ؟ ثم ما بالك ، وهذه الملايين الكثيرة التي يوشك كل فرد فيها ان يضع روحه على راحته ذياداً عن الكيان والوجود والاوطان ، قد اخذت تنهض نهضة رجل واحد في وجه الغزاة ؟

اعتقد ان هذا ما لم تدخله اسرائيل في حسابها ، او هي قد استخفت به. فصور لها الغرور انها بمعركة دامت بضعة ايام ، مستطيعة ان تحقق حلمها في التوسع وحكم الشعوب العربية بالمكر والخداع او بالحديد والنار الى الابد .

العرب يدركون اسرار الغزو الاسرائيلي

والعرب يدركون اليوم كل شيء من اسرار الغزو الاسرائيلي. وهم يدركون اطماع اسرائيل ، ونهمها الى ثرواتهم الطبيعية ، ويعلمون تماما ان محاولات اسرائيل المستمرة لتمهيد الطريق امام التعايش السلمي مع العرب ، بعد فرض الحل الذي يريدونه وهم في مركز القوة ، لا يراد منه غير التحكم بقدرات العرب ، وباقتصادهم ، واسواقهم ، وثرواتهم جميعاً. اي ان التخطيط الموضوع لذلك هو ان نكون : الاذلاء المستهلكين وهم السادة الذين ينتجون ، ويملكون زمام الامور ، ويجودون علينا بفتات موائدهم العامرة بخيراتنا ..

والعرب يدركون كذلك ان احلام اسرائيل ، ومخططاتها ليست وليدة بضع السنوات الماضية ، وانما هي قد وضعت منذ طويل ، حتى قبل الحرب العالمية الاولى ، وفي اثنائها ، وبعدها ، وكانت الخطة تعدل بين حين وآخر في ضوء الاحداث والظروف ، وكان كل تعديل يشير الى المزيد من التوسع ، واقتطاع هذا الجزء او ذاك من الوطن العربي ليصبح جزءا لا يتجزأ من ممتلكات اسرائيل .

والعرب يدركون اكثر من هذا ان اسرائيل قد خلقت خلقا لتكون شوكة في حلوقهم ، وحربة في جنوبهم ، فلا يستطيعون ان يتململوا او يأتوا بحركة حتى تخزهم ، بل تمزق جلودهم وتغوص في ابدانهم .

والادراك ، او المعرفة الواعية المبصرة ، هي الخطوة الاولى والهامة نحو العمل . ولقد يسهل ، وقتا ما ، التحكم بجاهل لا يعي ولا يدرك ولا ينفك يتخبط في كل اتجاه . . الا انه من اشق الامور فرض الارادة على من يعي ويعلم وان اصطنع المتسلط اسباب القوة جميعا .

وهذا ايضا مما لم تدخله اسرائيل في حسابها او هي قد استخفت به استخفافا سيوردها موارد حتفها ولا ريب .

اعتماد اسرائيل على قوة الدعاية

وبعد هذا نحب ان نطرح هذا السؤال : على أي شيء اعتمدت اسرائيل ، لكسب معركة الخامس من حزيران ، بعد ان تدججت بالسلاح واستخدمت الالاف من مرتزقة الحروب ، ووضعت خطتها الخاطفة ؟ كان اعتمادها على قوة الدعاية والاعلام. وقد خططت لها تخطيطاً دقيقاً وعلى أوسع نطاق، واصطنعت هنا ، ما اصطنعته في غزوها من خداع وتضليل وكذب وبهتان . وقد كان كل شيء معداً وعلى أتم التأهب ، ومن استطاع ، في اعقاب الايام الستة ثم بعدها بأسابيع وشهور ، ان يطالع ويرى صحف الغرب ، ومجلاته ، وذلك السيل من الكتب المحمومة تدق كلها الطبول لانتصار اسرائيل يدرك ذلك الاعداد الاعلامي الذي خططت له اسرائيل طويلا لتكسب الرأي العالمي الى جانبها . وقد نجحت في خطتها الاعلاميه ذلك النجاح الذي بهر الابصار في اول الامر ثم لم يلبث ان اتضحت حقيقته ومبلغ ما فيه من تغرير الى درجة استخدام الخرافة والاسطورة ان الذين يهوتون من شأن هذا الاعلام يخطئون ، فقد كان هو الاخر سلاحاً رهيباً بيد اسرائيل . الا انه كان مهياً ليخدم اغراضها واهدافها فترة معينة ، هي الفترة التي قدرت اسرائيل انها كافية لكي يركع امامها العرب مهزومين، مثخنين بالجراح ، ومطالبين بالصلح . . ولما أخطأ حساب اسرائيل ، كما اخطأ حساب وتوقيت هتلر في الحرب العالمية الثانية افتضح أمر الاعلام الاسرائيلي ، وظهر على حقيقته البشعة ، حتى ان الكثيرين من اليهود انفسهم في العواصم الغربية، وبينهم رجال فكر وعلم ، هبوا يشجبون اعمال اسرائيل ويكشفون عن نواياها الخبيثة .

بل هم قد انتبهوا يساندون العرب ، ويصدرون الكتب والنشرات ويصطنعون اكثر وسائل الاعلام في هذا الدعم لقضيتنا . وكان في هذا كسب أي كسب للاعلام العربي ، وخساره فادحة للاعلام الاسرائيلي .

واذن ففي هذا ايضا قد اخطأت اسرائيل ، أخطأت في التقدير ، وفي حساب العوامل البشرية والانسانيه ، وفي اوهامها وغرورها باعتقادها ان الامر لا بد ان ينتهي باذلال العرب ، وتسلطها عليهم ، وتحكمها بهم وبقدراتهم لالف سنة آتية .. تماما كما اخطأ الاسلوب النازي الذي لم يدخل في حسابه كل العوامل الاخرى غير عامل القوة وعامل الالة الحربية الضخمة، وعامل الغزو السريع الخاطف .

لماذا بنت اسرائيل خطتها على الضربة السريعة ؟

وسؤال آخر نحب ان نطرحه : لماذا بنت اسرائيل خطتها على الضربة السريعة الخاطفة ؟ لماذا اختارت هذا الاسلوب دون غيره وخططت له ؟ ان الجواب على هذا السؤال ذو أهمية كبيرة لمعرفة حقيقة اسرائيل . والجواب ، بكل بساطة هو ان اسرائيل لا قبل لها بتحمل حرب طويلة الامد تستنزف قواها ، وتنتهي بهزيمتها المحققة. فالرقعة الصغيرة التي كانت تحتلها ، وامكاناتها البشرية ، وحتى السلاح الكثير الذي جمعته ، هذا كله لا ينفعها الا في معركة قصيرة لا تدوم اكثر من ايام ، ويجب ان تحرز فيها انتصارها الا لا ينهض بعده العرب ابداً ، وقد كان هذا صحيحاً في مثل الحساب والتوقيت اللذين وضعتها اسرائيل . وكان خطأ جسيما في غير هذا الحسبان . فالعرب لم يركعوا امامها على ركبهم اذلال خانعين، والعرب سرعان ما استردوا انفاسهم وضمدوا جراحهم ، واخذوا يعيدون بناء قواتهم من جديد ، والعرب آثروا الموت على التسليم . والعرب فضحوا نوايا اسرائيل ، واحرزوا مكاسب لا ريب فيها في المجالات الدولية ، واصبح لهم انصار في كل مكان . والعرب اخيراً ، مستعدون لحرب طويلة لا قدرة لاسرائيل عليها . واكثر من هذا ، فقد استطاع العرب في كثير من الشجاعة ان يدرسوا ما لهم وما عليهم. وان يأخذوا بأسباب النقد الذاتي ليعرفوا ما ينبغي ان يعرفوه من انفسهم . . وكان الذي عرفوه من انفسهم رهيا حقا ، يقض مضاجع اسرائيل الان وينذرها بانهيار احلامها كلها.

اترى تستطيع اسرائيل ان تدرك هذا كله ؟ أم ان الغرور قد اعمى بصرها وبصيرتها ، ونشوة الانتصار المؤقت الذي احرزته في حزيران قد ختمت على قلبها ! الواقع أنني لا ادري ، في التاريخ ، غزوة حملت معها وفي صميمها اسباب هزيمتها المقبلة كغزوة اسرائيل هذه . ولا اعلم ، في التاريخ كذلك ، ان جماعة من الناس اندفعت في موجة غادرة هذا الاندفاع دون ان تحسب حسابا لكل الصخور الراسخة التي ستتكسر فوقها كهذه الموجة الرعناء .

٥ حزيران : بقلم : سهيل الشنطي

كلمة في الذكرى

اليوم ذكرى الخامس من حزيران .

ذكرى احتلال القدس والجولان وسيناء القطاع .. ومدن الضفة الغربية .

ذكرى النزوح والتشرد ، والضياع ، والتشتت .. والبعد عن الاهل والاصدقاء .

ذكرى انتهاك حرمات الاقصى والقيامة والمقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس وبيت لحم ..

ذكرى الخامس من حزيران هي نفسها من مادة ذكرى الخامس عشر من ايار ، يوم ضاعت فلسطين : مدناً وقرى وبحرا وارضا ...

امة حلت فيها نكبة : ضاعت فلسطينها ...

امة عصفت فيها نكسة : ضاعت قدسها وبيت لحمها ...

امة تشرد من ابنائها مئات الالوف ...

سكنوا الخيام والمخيمات ، وعاشوا على دقيق وكاكوز وكالة الغوث : جاعوا ، وعطشوا ، واهينوا .

امة فلسطين . امة القدس والجولان وسيناء والسويس ، الامة العربية باسرها ما زالت تقف على اقدامها ...

تركت المخيم ، وحملت البندقية

كفرت بالخيمة ، وارتدت لباس المقاومة ..

ملت من بطاقة المؤن ، وحملت هوية الموت ...

امة بعثت فيها نكسة الخامس من حزيران ، الكرامة من جديد ..

عاد الماء الى وجه بنيها ...من فوهة البندقية .

يوم وقعت نكسة الخامس من حزيران ذهل العرب :

عمان ذهلت ...

القاهرة ذهلت ...

دمشق ذهلت ... حتى اوروبا نفسها ذهلت ، وموسكو ذهلت ، ونيويورك ذهلت !

وحين افاق العرب من ذهولهم . حين افاق العمانيون والقاهريون والدمشقيون والبيروتيون ...حين افاق المقدسيون والجولانيون والسوينيون ...

افاقوا على وجه النكسة الآخر ...

وجه جديد يختلف كلياً عن الوجه الآخر لنكبة فلسطين...

وجه المقاتل العربي المتطوع : يذهب الى ارضه الام ، ليقاتل ، فأما أن يعود شهيداً محمولا على راحات زملائه ، واما ان يعود بطلاً مغواراً ....

ذهب وجه الغربي المكسور ، وحل مكانه وجه العربي المقاتل .

• • •

نكسة الخامس من حزيران ، علمتنا درساً قاسياً وغيرت ملامح حياتنا ...

امة المخيمات والخيام بدأت تصحو من غفوة « التخدير بنطاقة مؤن وكالة الغوث !

حملت بندقية ، ورشاشاً ، ومدفعاً وذهبت لتقاتل على ارضها ...

وسيبقى هؤلاء يقاتلون ويكافحون ويدمرون حتى تذهب النكبة والنكسة ... وتوليان الادبار الى غير رجعة !

ذكريات يوم الاثنين

قبل النكسة باربعة شهور : صدر قانون جديد للصحافة ، دمجت بموجبه الصحف الاربع بصحيفتين ...

ويوم ودعنا « الدفاع » في آخر عدد اصدرته بالقدس ، آثر بعضنا البقاء بدون عمل ريثما « يحلها الحلال » وتعود الصحف الى ما كانت عليه من اسم وصاحب وخبر وصورة...

اربعة شهور بدون عمل . لعل الله تاحها لي ، لتوديع شوارع القدس ومقدساتها توديعاً كاملاً ...

ومع ان الصحافة : ادمان يجري في الدم ، كما يجري التبغ، الا ان الله قد انعم علي ولاول مرة بالصبر ، لعل وعسى نعود صحفيين دفاعيين ...

كان رئيس التحرير « الدفاع » : معتكفاً في البيت يقرأ ويكتب ويتابع الخبر كأن الدفاع تصدر في صباح كل يوم ...

وكنت اشاطره العمل متطوعاً من قراءة وكتابة وتمرين مع قارق واحد ...

قضاء اوقات الفراغ ، وكل الوقت كان ايامها فراغاً في لعب « طاولة الزهر » ...

صحفي بدون عمل ...

وبدأت الاخبار تترى :

التحشدات الاسرائيلية على سوريا ...

اعلان اغلاق مضائق تيران ...

تصريحات وتهديدات زعماء اسرائيل ...

اتفاقية الدفاع المشترك بين مصر والاردن .

ومع كثرة الاخبار : بدأ الحنين للمهنة ، وذهب صبر ايوب وحل مكانه « العجلة » والعجلة من الندامة ...

صباح الاثنين : الساعة السادسة صباحاً !

لاول مرة استيقظ في مثل هذا الوقت المبكر .

الديك يصيح ؟ لماذا اطال يومها في الصياح

الساعة السادسة والنصف : نهوض من الفراش

الساعه السابعة : البيت صحا ...

« طبق اليوم » : ورق عنب ! الطعام المفضل ...

« برنامج اليوم » : رئيس التحرير يقول فلنزر بعض الاصدقاء في عمان ...

الساعة التاسعة : الطريق الى عمان

صديق يستوقفنا ...

بدأت الحرب

وعلى اقدامنا عدنا الى البيت لنستمع الى الراديو ..

في الساعة العاشرة بدأ اطلاق النار

واصوات المدافع اخذت تسمع .. ـ

المحلات التجارية تغلق بسرعة ...

الناس يم[illegible]نون منازلهم بسرعة ...

الرحال والنساء والاطفال يهرعون نحو بيوتهم بدأت الحرب !

وفي غرفتين متواضعتين لاحدى الجارات هما شبه بالملجأ جلسنا ...

كان عددنا ساعتها :

ثلاثة عشر رجلا ...

ستة عشرة امرأة ...

ثلاثة وعشرون طفلا ...

الساعة السابعة مساء :

التيار الكهرباني انقطع ...

المياه توقفت ...

الاطفال يصوتون

النساء يقرأن القرآن

الرجال ينتظرون « قسمة الله » ...

الساعة الرابعة من صباح يوم الثلاثاء : المدفعية تضرب بشدة . صوتها مزعج جداً ،

الطائرات على ارتفاع منخفض جداً ...

وفي الساعة السادسة صباحاً دق الباب بشدة ...

ورأينا الاحتلال : اخذ يفتش

ويضرب ويلعن ويشتم ...

ما عادت للحياة اية قيمة ...

وبعد تسعة ايام حملت نصف الملابس ، وذهبت الى عمان ، حيث كتب الله لي ان اكتب للمرة الثانية عن نكسة امتحان للامة العربية ..

• طفلان شهيدان بقنابل النابالم •

في ٥ حزيران ..

عامان للتاريخ

بقلم : فهيم مجدلاوي

قبل الخامس من حزيران ٦٧ بأيام ومن خلال الجو المشحون بالبارود الذي سيطر على منطقتنا العربية ابعدت النظر لاول مرة نحو الغروب نحو تلك السهول الخضراء المحيطة بالمدن التي تدنس شوارعها الفسيحة اقدام المحتلين منذ عشرين عاما .. واحسست ببريق امل يجذبني نحو مرتع الطفولة الرملة البيضاء وعروس البحر يافا .. وكانت أمالي تتلاقى مع امال امتي لما اظهرت من اعداد لتلك الساعة التي صبرنا عليها طيلة عشرين عاما في الخيام والكهوف غير عابئين ببرد الشتاء القارص او بحر الصيف الملتهب .

وفي الخامس من حزيران وبعد ان صحوت لاجد نفسي في الشرق ابعد النظر اكثر نحو الغروب على تلك الجبال الشامخة التي عانقت السهول والروابي لاجد كل وطني في ظل الاحتلال .

وخلال عامين من الاحتلال عاشها المحتلون فوق ربى وطني لمسوا ثمن عدوانهم واحتلالهم فكان النضال والفداء الذي اعدته امتي للمحتلين وكان شعبي في طليعة المناضلين مقدمين القرابين فداء لوطنهم وشعبهم .

بعد الخامس من حزيران عرفت امتي طريق الخلاص من المرض الخبيث الذي يعيش في قلبها وحتمية استئصال هذا المرض فكان دعم امتي لشعبنا الرائد الذي اعد نفسه ليكون في طليعة هذه الامة لتحرير المحتل من ارضه وتخليص امتنا من هذه العصابة التي تعيث فسادا في هذه المنطقة .

ان الخامس من حزيران يؤكد مرة اخرى لمن لا يزال يؤمن بدعم العصابة المحتلة مدى استهتار هذه العصابة بكل الحقوق الانسانية والشرائع السماوية والنظم الدولية .

وهذه الذكرى ايضا تمثل استمرار الاحتلال لوطني وشعبي ليؤكد لدولتي الاستعمار اميركا وبريطانيا ثمن دعمهم وتبنيهم لهذه العصابة .

ان الخامس من حزيران الذي مزق بطاقات وكالة الغوث وحطم الوصاية المفروضة على شعب الخيام والكهوف تعرف اميركا وبريطانيا ومن امامهم ربيبتهم اسرائيل ان الاحتلال لن يدوم مهما طال به الزمن وستضع نهايته امتي وفي طليعتها شعبي الذي اقسم لشمله ان يحرر الانسان والارض .

ان الخامس من حزيران يعرف ثمن ما حققته اميركا وبريطانيا وربيبتهم اسرائيل . انه القنابل التي يفجرها كل يوم شعبي هناك في القدس وتل ابيب والمجدل وشعير والجفتلك . غزة وكل شبر من ارضنا المحتلة .

ان ذكرى حزيران تمثل الغدر والخيانة مزدوجة كبرى لامتنا وهي حتما ستعيد ارضها وستحرر كرامتها .

ان عامين مرا على الخامس من حزيران وشعبي هناك في ظل الاحتلال ليسجل عليك .. عليك يا حامية حقوق الانسان للتاريخ ان حقوق الانسان العربي ستؤخذ من فوهات بنادق ثوار هذه الامة ولن تسمح ان يستمر الاحتلال . امتنا امة تعرفها دول العالم كله . صلاح الدين بعد صبره حرر بيت المقدس وهذه امتي مهما طال صبرها ستعيد للاقصى وربى فلسطين ومن اجل حرية الانسان العربي وتحرير الارض المقدسة ، ستعيد امتي تاريخها ، وسيكون لها موعد آخر مع التاريخ الحديث ليسطر لهذه الطلائع التي عرفت طريقها بأن الحرية تؤخذ ولا تمنح وستشرق على هذه الارض شمس الحرية .



مقالات في ٥ حزيران : اشترك فيها نخبة من كتاب وأدباء الأردن

ماذا تريد إسرائيل

بقلم : ابراهيم الشنطي



اهـــداف ثلاثة

في عام ١٩٤٢ اوفـــد الرئيس الراحل روزفلت الى الشرق الاوسط ممثلا شخصيا له يدعى باتريك هرلاي في مهمة خاصة تتعلق بمستقبل المنطقة . ويبدو انه أجرى اتصالات مع ماسماها بـ « المنظمة اليهوديـــة » . وفي ٣/٥/١٩٤٣ بعث باتريك بتقرير الى الرئيس الاميركي اورد فيه أن المنظمة تسعى الى تحقيق برنامج من نقاط ثلاث :

١ – انشاء دولة يهودية تتألف من فلسطين وشرق الاردن .

٢ – ترحيل سكان البلاد الى العراق .

٣ – بسط سيطرة تامة على الشرق الاوســـط كله فيما يتعلـــق بالتنمية الاقتصادية .

ولم يكن هذا استنتاجا من الرجل، بل كان نقلا يكاد يكون حرفيا عن ذلك البرنامج .

اما الهدف الاول فقد تحقق اكثره .

واما الهدف الثاني فقد تحقق بعضه، الا فيما يتعلق بالرحيل ، فقد كان الى اقطار اخرى غير العراق .

واما الهدف الثالث فاذه مـا تسعى اسرائيل لتحقيقه بالسلام الذي تريد ، او تستطيع ، فرضه على الطرف الاخر من النزاع .

وقد افضى الزعماء الاسرائيليون بعد عـــدوان حزيران بسلســلة من التصريحات ، وما زالوا يفعلون «داوت حول شئون التنمية و«التـــعاون » على تطوير المنطقة : ويكاد يستقر في ذهن المتعرف الى دراسة الصهيونية انها – واسرائيل وجود من وجودها – تهدف الى جعل الاقطــار العربيـــة اسواقا لمنتوجاتها الصناعيـــة ، وتحويل سكانها الى مستهلكين .

وبذلك تضمن لها المستقبل حينما تشح المساعدات المالية من الخارج ، او حينما تنقطع . وستكون ، عنـــدئذ ، قادرة على دعوة رؤوس الاموال اليهودية من اميركا واوروبا الى الاستثمار الواسع وبهذا تقوم تلك الزعامة التي اشار اليها موشه روزفلت .

لماذا الالحاح على المفـاوضات المباشرة ؟

ولكي تطمئن الصهيونية – واسرائيل – الى بلوغ هذه الغاية ، لابد لها من تصفية قضية فلسطين تصفية تفضي الى بعثرة شعبها . ولعل الحاحها على المفاوضات المباشرة واحدة من الوسائل التي تقرب لها موعد ذلك الهدف . اذ ترمي بتلك المفاوضات الى اقصاء هذه القضية عـــن الامم المتحدة وكل ما صدر عنها من مقررات ، والى الاعـــتراف الضمني بوجودها . ولقد يكون من المفيد الاشارة الى اهم تلك القرارات التـي عارضتها اسرائيل معارضة شديدة .

١ – قرار رقـــم ١٨١ (٢) الصادر في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ الخاص بتقسيم فلسطين .

٢ – قرار رقم ١٩٤ (٣) في في ١١ ديسمبر ١٩٤٨ القاضي بعودة اللاجئين والتعويض على من لايـــريد العودة .

٣ – قرار رقم ٢٧٣ (٣) ١١ مايو ١٩٤٩ بقبول اسرائيل عضوا في الامم المتحدة شريطة قيامها بتنفيذ القرارات السابقة .

٤ – قرار رقـــم ٣٩٤ (٥) في ١٤ ديسمبر ١٩٥٠ الذي كلف لجنـــة التوفيق الدولية بحماية حقوق اللاجئين الفلسطينيين وممتلكاتهم ومصالحهم .

٥ – قرار رقـــم ٢٣٧ في يونيـــو ١٩٦٧ القاضي بعودة النازحـــين الى ديارهم .

٦ – قرار رقم ٢٢٥٣ (ES-V) ٤ يوليو ١٩٦٧ القاضي ببطلان ضم القدس الى اسرائيل ودعوتهـــا لالغاء ذلك الضم .

٧ – قرار رقـــم ٢٤٢ في ٢٢ نوفمـــبر ١٩٦٧ القـاضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ .

التوسع سيـاسة مقررة

ولقد كان التوسع سياسة مقررة اشار اليها هرتـــل في يومياته ، وذكر النيل والفرات بالاسم . وتقدمت بها « لجنة فلسطين البريطانية » في ١٥ فبراير ١٩١٧ راسمة صورة عنهـا : « ان الحدود التي تريد التحدث عنها هي حدود فلسطين المستقبل . . انهـا تشمل أرث قـــبائل اسرائيل الاثنتي عشرة في أيام التوراة – مضافاً اليها الامتـــدادات الضرورية للمحافظة على وحدة الارض وسلامتها » ثم ذكرت مدينة صيدا ، وشلالات نهر الاعوج في بحيره الهيجانة الى الجنوب من جنوب شرق دمشق ، وفي الجنوب وادي العريش ، وفي ٦ نوفمبر قدمت اللجنة الاستشارية لفلسطين ، وهي لجنة يهودية ، مقترحاتها بشأن حدود فلسطين في الشمال نهر الليطـــاني الى بانياس على مقربة من منابع نهـــر الاردن ، ثم في اتجاه جنوبي شرقي الى نقطـــة جنوبية قريبة من دمشق والخط الحديدي الحجازي وفي الشرق ، غربي الخـــط الحديدي الحجازي ، في الجنوب ، تمتـــد الحدود الى نقطـــة قريبة من العقبـــة والعريش ، وفي الغرب البحر الابيض المتوسط » .

وفي ١٩ أكتـــوبر ١٩١٨ قالت اللجنة : « على فلسطين اليهودية ان تضم فلسطين برمتها، ولن ترضى بأي تقسيم لفلسطين . ان فلسطين الموحدة تشمل شرق الاردن والجليل وساحـــل البحر الابيض التوسط .

وفي ٢ نوفمبر ١٩١٩ اقترحت اللجنة « مد الحدود الى شمال صيدا ، وادخال مدينة صيدون القديمة ضمن الاراضي الفلسطينية فيشمل الساحـــل بذلك ضواحي مدينة بيروت » .

وفي ٦ ديسمبر ١٩١٩ اعلنت اللجنة « ان الحقيقة الاساسية فيما يتعلق بحدود فلسطين هي أنه لا بد من ادخال المياه الضرورية للري والكهرباء ضمن هـــذه الحدود ، وبذلك يشمل مجـــرى نهر الليطاني ومنابع مياه نهر الاردن وثلوج جبل الشيخ .

ومن ١٩١٩ نقفز الى ٦٧ حينما استبدت بالزعماء الاسرائيليين حمى التصريحات . فقد تحدث ليفي اشكول ، رئيس الوزراء السابق ، عن اسرائيل الكبرى وهجرة « الملايين الخمسة » .

وتحدث ابا ايبان عن « السلام الذي لا يكون بسوى المكاسب الاقليمية » .

وقال والتر ايتان السفير الاسرائيلي في باريس يوم ١٨ يوليو ١٩٦٧ : ان اسرائيل لم تأخذ شيئا يخص شخصاً آخر » .

مذبحة ديـر ياسين

ويكره الزعماء الاسرائيليون المقارنة بين النازية والصهيونية مع انهما حركتان متماثلتان ، تقوم كل منهـــما على العرق والتمييز العنصري . وقد أفادت الصهيونية من اللاسامية في اوروبا الى حد التشجيع عليها ، واتسمت، وما تزال ، بالسرية والتكتم، واستعمال الرشوة والجاسوسية وارتكاب الفظائع . والى شيء غير قليل من هذا، أشار « فون هورن » في كتابه القيم . وفي عام ١٩١٩ قال وايزمن : نحن الذين قاسينا الطرد لا نملك طرد الاخرين . ثمـــة متسع من المكان لنـا ولكم – أي للعرب . لكن عنـــدما سأله العالم اليهودي اينشتاين : مـاذا سيحدث للعرب فيما لو اعطيت فلسطين لليهود ؟ أجابه وايزمن : « أي عرب؟ يكاد لا يكون لهم من أثر » . وقـــال مناحم بيغن عن مذبحه دير ياسين : انه لم يكن ثمة ما يبررها فحسب ، بل ان دولة اسرائيل مـا كان لها ان تقوم لولا الانتصار ؟ في دير ياسين .

أترانا ندرك ؟

في عام ١٩١٨ كان عدد اليهود في فلسطين ٥٦ الفاً ، يؤلفون ٨ بالمئة من عدد السكان العـــرب . وعندما أنهت بريطانيا انتدابها على فلسطين ارتفعت النسبة الى ٣١ بالمئة . والان ؟

في عام ١٩١٨ كان اليهود يملكون ٢ بالمئة من الاراضي وفي عام ١٩٤٨ ؟

والصورة اليوم ما يعرف الجميع .

قال لي دبلوماسي شرقي من آسيا قبل ايام : الا ترى ان اليهود في تبرعاتهم لاسرائيل اسخى من العرب في تبرعاتهم لوقف الغزو الصهيوني ؟ . ذكرت هذه العبارة وانا اطالع رقم المساعدات التي تدفقت على اسرائيل ، بما فيها التعويضات الالمانية ، من عام ١٩٤٩ الى عـــام ١٩٦٦ . كان الرقم ٧٢٧٣ مليون دولار .

ترى هل تدرك الامة العربية، حقاً، اخطار هذا الغزو ؟

نكسـة عابـرة

بقلم : الأستاذ محمد أديب العامري

اصدرت وزارة الثقافة والاعلام كتيباً عن يوم النكسة . وقد كتب الاستاذ محمد اديب العامري وزير الثقافة المقال التالي في الكراس .

يجد القارىء الكريم في هذا الكراس مقالات قصيرة ممتعة لعدد من كتابنا السياسيين حول نكسة حزيران . وقد أتت هذه المقالات على دراسة ما بعد النكسة من زوايا مختلفة التقت كلها في نقطة واحدة ، وهي ان حزيران لم يكن الا نكسة عابرة في تاريخ امة ماجدة ، وليس من شأن هذه النكسة أن تقف حائلا دون تطور الامة ، وان كانت ظاهرة من ظاهـــرات التعويق الذي وقع لها مثله في التاريخ ، بسبب من التنافس العالمي على موقع البلاد . تعويق مؤقت فقط، لامانع يحول دون استئناف المسيرة والاندفاع في معارج التطور والتقدم .

وعندما تتغلب المملكة الاردنية الهاشمية والامة العربية على هذه النكسة فتمحو آثارها ، وهي لابد فاعلة بكفاحها ونضالها، فستصبح النكسة ذكرى لاتخلو من العبرة .

ان زعماء اسرائيل لايدركون ما تنطوي عليه الامـــة العربية من كرامة ووطنية ودأب ، ولا يفهمون اتجـــاه سير التاريخ نحو استقلال الامم وعزتها وهم في جهلهم وغلوائهم يجنون على شعبهم وعلى من يوقعه سوء الحظ ضحية تعصبهم وعدوانهم .

ولكن اتجاه التاريخ الى امام ، في الطريق الذي يناضل مـن اجله الاردن والامة العربية ، ولن يعوق السير في هذا الاتجاه معوق او معتد .







بعد الخامس من حزيران

بقلم : الحاج علي الدجاني

ترتبط حرب اليوم الخـــامس من حزيران ، ١٩٦٧ ، مع ما سبقها من احداث ، وتتشابك مع ما تلاها من تطورات وتتصل اتصالا وثيقا بالمناخ البشري والمناخ السياسي في منطقـــة الشرق الاوسط وفي المحيط العالمي الواسع.

ولا تهم النظرة الى الماضي الا بقدر ما فيها من عبرة للحاضر والمستقبل . ويمكن القول ان المناخ البشري العربي وكذلك المناخ السياسي العربي قبـــل حرب حزيران لم يكونا مناخي حشد بشري وسياسي . ولم يكونا مناخين متناسبين مع خطورة الوضـع في المنطقة او في مستوى الاعداد والحشد الاسرائيلي بشريا وسياسياً . والحقائق التي لابست الوضـع العربي العام قبـل حزيران حقائق معروفة ، اما الحقائق المباشرة التي اسفر عنها العدوان الاسرائيـــلي المفاجيء فقد اصابت الامة العربيـــة بصدمة عنيفة مزقت فؤادها وحطت من كرامتها في جميع المجتمعات الدوليـــة الصديقة منها وغير الصديقة .

ولقد آلم الانسان العربي ان يكون حياً في ذلك اليوم ، بل ان يكون قد بقي حيا بعده ، ففي لحظة واحـــدة توقف كل شيء في نظر هذا الانسان ، واخذ يفتش عن شيء ، بل عن أي شيء، يستطيـع به ان ينهض من عثرته. وينتصر على هزيمته ويستعيد ثقته بنفسه.

وآلم هذا الانسان اكثر واكثر ان يرى العالم من حوله يلقي عليه نظرة ازدراء لا تحتقر كفاءته وقدرته فحسب وانما تزدري انسانيته ايضا . فاذا ما رأته اهلا لشيء، فليس الا لنظرة عطف. او كلمة رثاء او شحنة مساعدات .

وكان على هـــذا الانسان ان يصهر الالم اولا ويحمله معطياً . وان يثبت للملأ والعالم انه قادر ثانيا ، بتصميمه وارادته ، على اعادة بناء قوته ، وعلى الصمود للمجابهات والتحديات مهمـــا اشتدت وعظمت ، واثقا بأن الكلمة الاخيرة لا تكتب في النهاية الا للذين يثبتون ، وللذين لا يتزحزحون .

قيادة الحسين

● ولا يسع من يستحضر احداث شهر حزيـران ، ١٩٦٧ ، الا ان يعترف للذين خاضوا حلبة المعركـــة بالفضل الذي أسدوه للوطن ، وبالجميل الذي صنعوه لامتهم، قل أو كثر ، في كل بقعة دارت فيها رحى القتال وفي كل منطقة سلط عليها العدو نيران غدره وغاراته ولا يسع من يستحضر الاحـــداث التي جرت في الاردن الا ان يعترف بقيادة الملك الحسين الباسلة وشخصيته الفذة ، التي انتصبت خـــلال المعركة وبعدها شامخة عالية رغم ما وقر في فؤادهـا من الم ممض وحسرة مريرة . فلقد كونت شخصيته الواثقة ، وارادتـــه الثابتة ، المنطلق الذي وافـــى الشعب الاردني بقوة جديدة شابة، وحمل الامه العربية على التعاون والتـآزر دفاعا عن سيادة الوطن العربي واسترداداً لكرامته .

وهكـــذا وقف الشعب الاردنـــي ، الذي تفاقمت عليـــه النكبة باحتلال الضفة الغربية وسقوط القدس العزيزة في ايدي الغزاة ، صامـــداً ثابتا يـؤكد للملأ العربي والعالم الخارجي ويشرح للاجيال الصاعدة ان وقفة الصمود التي صمم عليها والتي جاءت نتيجة مباشرة لقيادة الملك الحسين قـــد غيرت المناخ البشري العربي، وطورت المناخ السياسي العربي تغييراً وتطويراً واسعين ، هما اللذان أعطيا للامـــة العربية ثقة عميقة بقدرتها ، وبمستقبلها .

تقول ان المناخ البشري العربي تغير نحو الاحسن والبرهان على ذلك واضح ، تتميزه من الحقائق الثابتة ، التي تتلخص في تصاعد المقاومة في المناطق المحتلة ، وفي جميع مدن الضفة الغربية بلا استثناء، وفي ثبات الشعب الاردني في الضفـــة الشرقية تحت وطأة الغارات الاسرائيلية الغادرة والقذائف الصاروخيـــة الفتاكة التي قصد بهـــا العدو ترويـع السكان المدنيين وتدمير ممتلكاتهم ومـزارعهم، وبالتالي تفتيت صمودهم وقوة ثباتهم .

المناخ العربي الجديد

● وتتميز معالم المناخ العربي الجديد من نمو القوات الاردنية المسلحة، وتصاعد قدرتها على رد الاعتداءات وايضــا من اتســاع المقاومة العربية في نضالها الباسل ضد قوات الاحتلال واشغال هذه القوات بحركات عسكرية واسعة اربكت القادة الاسرائيليين ، وبددت الحلم الذي كان يداعب مخيلاتهم بأن العرب سيستسلمون بعد العدوان، وانهم سيرضخون لشروط صلح يمليها عليهم العسكريون الاسرائيليون من مركز القوة ، ومركز الاحتلال .

ومن المعالم البارزة للمناخ العربي الجديد – ونقصر الكلام هنا على الاردن – ذلـك الاندفاع الاقتصادي الجاد الذي تلا النكبة، ودحر بعزيمته الصادقة البانية الارتباك الذي أصاب الاعمال الاقتصادية، وانتشل الوضع الاقتصادي العام الى مرتبة عاليه من الثبات والنشاط ، اقل ما يمكن ان يقال انها زادت حجـم الاستخدام في الصناعات الاردنية، وزادت الصادرات الوطنية الاردنية الى الاسواق الخارجية،

وتغمر المناخ البشري العربي روح جديدة من التصميم التواق لخدمة الوطن تتجلى في الاقبال على الخدمـــه الوطنية والاستعداد للتضحية . ولا شك في ان هذا المناخ البشري يستطيـع ان يتحمل حشداً اكبر ، واعمق ، ولكن بوادر التحسن الذي طرأت عليه تؤكد ضرورة بذل جهود متواصلة للوصول بهذا المناخ الى اعلى مرتبة من الانسجام والانضباط والمناعة للانتفاع بطاقتـــه المدخورة الى اقصى حد مستطاع . . فـــذلك أمر واجب ، وخاصة لتدمير تلك المعادلة الشرسة التي وضعها العدو ونشرهـا في العالم عن تفوق مليونين ونصف مليون اسرائيلي على مئة مليون عربي . . والمناخ الذي ابتناه الاسرائيليون لانفسهم مناخ بشري منسجم بين جميع الفرق والشيع الاسرائيلية ، وبـــين جميع الرجال والنساء ، وليس من المستحيل على الامة العربية اذا كانت تحس بعمـــق الخطر الصهيوني احساساً واعيا ، وتقدر اهمية الطاقات الـتي تملكها ان تبتني لنفسها ذلك المناخ الذي يجعل منها قوة عظيمة الاثر في منطقتهــا وفي مختلف المحـــافل الدولية .

وعلى اية حال فان بناء المناخ البشري العربي المتناسب مـــع مكانة الامة العربيـة ومسؤوليات رسالتها الحضارية يعتمد على النجاح الذي يتحقق في بناء شخصية الانسان العربي رجلا وامرأة، بناء سليما يدرك فيه الجميع ويعون وعيا صادقا ان المواطنة العربية مشاركة في الانتساب الى وطن واحد يخيم عليه الانسجام ، وتبادل المحبـــة والمودة ، والاستعداد للتضحية من اجل المستقبل .

تطور سياسي

● اما المناخ السياسي العربي بعد حرب حزيران فرغم ما طرأ عليه من التطور فلا يزال متأثرا بالمناخ الذي كان سائدا قبل تلك الحرب .. وما تزال المفاهيم السياسية في الاوساط العربية بوجه عام مفاهيم تحتاج الى تطوير ، وكان من ابرز العوامل التي ساعدت على تحسين المناخ السياسي العربي قرارات مؤتمر الخرطوم ووضوح القواعد التي ارساها ، والتجاوب الذي صادفته هذه القرارات في البلاد العربيه، وايضا قبول الدول العربية بقرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ تشريـن الثاني سنة ١٩٦٧ .

فقد كان من شأن مؤتمر الخرطوم ايضاح الموقف العربي جليا صريحا للملأ العربي وللرأي العام الدولي ، كما كان من شأن الموافقـــة على قرار مجلس الامن الدولي اكتساب زمـــام المبادرة لليد العربية وحشر اسرائيل في مأزق لاول مرة منذ نشأتها وخاصة امام تلك الدول التي وافقت على خلقها وأبت على تأييدها .

فلقد استهوى الرأي العام الدولي الموقف الايجابي للدول العربية ، وانعدله تصلب اسرائيل تصلبا يتأدى نحـ التهديد بحرب جديدة .

لقد كان المناخ السياسي العربـــي بالنسبة لقضية فلسطين قبل حـــرب حزيران ، بل ومنذ ظهور وعد بلفور مناخاً مشحونا بالسلبية . ومناخـــا فاقدا لزمام المبادرة ، ينفعل ويتفاعل مع الاحداث والتحركات الـــتي ترد السلطات الاسرائيلية والهيئات الصهيونية خلقها واثارتها بين آن وآخر .. كان مناخا يأخذ دواما موقـــف الدفاع ومحـاولة رد الاتهام ، بينما كان العدو يجني الفوائد من وراء مبادراتـــه في اقتحام التحديات ، والحوادث ، واظهر الموقف العربي بمظهر المتجني على الانسان اليهودي الضعيف المسالم . ولكـــن العرب اقتنصوا زمام المبادرة من اسرائيل فدعوتهم للسلام والاستقرار كان لهـا اثرها في المجتمعات الدولية . وتمييزهم بين اليهودية والحركة الصهيونية كان له ايضا اثرها البعيد المـــدى في الاوساط الدولية .. وبرز من اليهود من يتحدى مزاعم اسرائيل بأنها تمثل جميع يهود العالم او انها تتحدث باسمهم .

وقد نشرت كاتبة يهودية في جريدة « الهيرالد تريبيون » الاميركية التي تصدر في باريس باسم جريدتي « النيويورك تايمس » و « واشنطن بوست » رسالة يوم ١٦ نيسان ١٩٦٩ قالت فيها :

« توجد اعـــداد كبيرة من اليهود الذين يعارضـــون الحركة الصهيونية لانهم يمنحون ولاءهم للبـــلاد التي ينتسبون اليها ، وان الصهيونية تسبب لهم ضيقا شديدا بادعائهـــا ان وطن هؤلاء اليهود هو اسرائيل، وليس الوطن الذي ينتسبون اليه في امريـــكا او بريطانيا او بلاد الشرق الاوســـط . ولذلك ليس من حق اسرائيل ان تتكلم

البقية على الصفحة ٧ عمود ١

في ذكرى الخامس من حزيران

بيان جبهة المقاومة العربية بالمناطق المحتلة

«ستكون ذكرى النكسة مرتكزاً لمقاومة الاحتلال»

اصدرت جبهة المقاومة العربية في المناطق المحتلة النداء التالي لمناسبة ذكرى الخامس من حزيران

ايها المواطنون :

يصادف ذكرى الخامس من حزيران ذا الشهر ذكرى العدوان الاسرائيلي امتنا العربية ، ففي مثل هذا التاريخ ـذ ستين قامت القوات الاسرائيلية معتدية بمؤازرة ومساندة لدول الاستعمارية بالهجوم على الدول العربية المجاورة محتلة اجزاءاً عزيزاً من وطننا العربي .

وقد ظل شعبنا العربي في هذه المنطقة يقاوم هذا الاحتلال منذ ساعاته الاولى مؤكداً رفضه لاي غزو او احتلال اجنبي كما قام بذلك عبر العصور الماضية حين قاوم كافة النزوات الاجنبية وطردها من بلاده .

ولم تؤد حملات السلطات الاسرائيلية لارهاب المواطنين واخراجهم من بلادهم والاعتداء على مقدساتهم وزجهم في السجون والمعتقلات الا الى مزيد من الصمود والمقاومة التي شملت كافة قطاعات الشعب من عمال وفلاحين وتجار ومثقفين ونساء وطلاب حتى ادى ذلك الى نشر صورة مشرفة عن مقاومتنا امام العالم الخارجي ، وادى الى اصابة السلطات الاسرائيلية باليأس والبلبلة نتيجة ايمان المواطنين بحقهم في الحرية والتخلص من الاحتلال الصهيوني البغيض وبالتالي فوت فرصة تهويد المناطق العربية . ان ذكرى الخامس من حزيران لن تكون ذكرى نكسة لنا بل ستكون مرتكزا ومنطلقا لمقاومة الاحتلال وتحرير الارض التي اغتصبتها قوات الاحتلال الصهيوني .

يا اخواننا العمال والفلاحين ، الطلاب والمثقفين ، يا ابناء شعبنا من مهنيين وموظفين وتجار من سيدات وآنسات ، ان ذكرى الخامس من حزيران تتطلب منا التفكير العميق في اسبابها ونتائجها والواجبات المترتبة على كل فرد منا تجاه تحرير ارضنا .

لذلك فان جبهة المقاومة العربية تدعو كافة المواطنين الى التزام بيوتهم في ذكرى الخامس من حزيران الموافق الخميس كما تدعو كافة المواطنين الى ابداء مشاعرهم نحو شهدائهم في يوم الشهداء الموافق الجمعة ٦ حزيران ١٩٦٩ وذلك بزيارة قبور الشهداء وانصبتهم واقامة الصلوات على ارواحهم واننا في ارضنا لصامدون.



● طفلان استشهدا خلال غارة وحشية شنتها طائرات العدوان الاسرائيلي ●

بيان اتحاد معلمي الضفة الغربية بذكرى ٥ حزيران

لقد اظهرت جماهيرنا ان ارادة الشعب اقوى من حراب المعتدين

اعلان الاضراب والالتزام بالبيوت في الذكرى الثانية

اصدر اتحاد المعلمين الاردنيين في الضفة الغربية البيان التالي بمناسبة الذكرى الثانية لنكسة الخامس من حزيران :

تأتي الذكرى الثانية لحرب حزيران ذكرى تواطؤ الصهيونية مع قوى الامبريالية العالمية وعلى رأسها الاستعمار الامريكي بتنفيذ عدوان اجرامي على الشعب العربي مستهدفة تصفية منجزاته التقدمية وتحقيق مطامع اسرائيل التوسعية وتصفية القضية الفلسطينية واعادة السيطرة الكاملة على الشعب العربي وربطه بعجلة الاحتكارات الاستعمارية من جديد . تأتي ذكرى الخامس من حزيران وقد بدد نضال شعبنا الجماهيري في الارض المحتلة احلام حكام اسرائيل . ادعاءاتهم لشعبهم بان حربهم العدوانية ضد العرب يمكن ان تجلب السلام والاستقرار لاسرائيل . واكد كفاحنا للسلطات الصهيونية انها في صراعها مع العرب لم تكن تواجه جيوشا عربية وحسب وانما تواجه حركة جماهيرية عربية متحررة ذات تطلعات نحو مستقبل افضل ، وتملك ماضيا مجيدا يشكل حافزا قويا للشعب العربي يدفعه نحو تحقيق ما يصبوا اليه من تطلعات .

وكحركة رجعية في جوهرها تعادي التقدم وقفت الحركة الصهيونية ككل حركة رجعية في التاريخ امام نضال جماهير شعبنا بهلع ورعب ، نظرا لما يحمله لها المستقبل الحتمي وفي غيظ وحنق قررت وقف حركة التاريخ بتحطيم صمود شعبنا واجباره على الركوع والاستسلام .

وتنفيذا لمخططاتها الخبيثة التي تهدف الى السيطرة الثقافية بجانب السيطرة السياسية والعسكرية عملت على حذف المناهج العربية في القدس العربيه والترويج للثقافة العنصريه الصهيونية ، وعلى تشويه مناهج الضفة الغربية . وقد اتخذت السلطات الصهيونية اجراءات تعسفية ضد شعبنا في الارض المحتلة محاولة اغتصاب الممتلكات العربية وتوطين اليهود في الاراضي العربية المحتلة وتدنيسها المقدسات ومحاولات الاستيلاء عليها واغلاق المدارس واعتقال المئات من الطلاب والطالبات والعمال والنساء والمعلمين والمناضلين الذين تعرضوا للتعذيب الشديد وحكمت على مئات من المناضلين بالسجن احكاما تعسفية وسامتهم ابشع انواع التعذيب والتنكيل الوحشي وطرد العشرات من المناضلين المواطنين الى الضفة الشرقية .

لقد اظهرت جماهير شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة والاراضي المحتلة ان ارادة الشعب اقوى من حراب المعتدين الغزاة وحلفائهم . وان وقوع هذا الشعب تحت وطأة الاحتلال المسلح لايعني استسلامه وتخليه عن كرامته وشعوره القومي بل ان من حق هذا الشعب ان يبدي رفضه للاحتلال والوجود الصهيوني بالوسائل المختلفة وان يبقى ثائرا لكرامته الى ان يزول هذا الاحتلال والى ان ترجع حقوق شعب فلسطين كاملة .

واعلانا لرفض جماهير شعبنا في الارض المحتلة نتائج الخامس من حزيران وتعبيرا عن تصميم المواطنين على الصمود في ارض الوطن والمساهمة في النضال فقد قررت الهيئات الشعبية في الضفة الغربية اعلان الاضراب العام والتزام البيوت يوم الخامس من حزيران سنة ٦٩ .

فمزيداً من الصمود والنضال ومزيدا من وحدة الصف وتعزيز المنظمات الجماهيرية .

بعد الخامس من حزيران ـ بقية

اليهود الذين لايحملون جنسيتها . واما سبب النزاع في الشرق الاوسط فلا يعود الى القومية العربية بل الى تشريد عرب فلسطين ، وعلى اسرائيل قبل ان تتكلم عن السلام ان تحل مشكلتين من مشاكل كثيرة وهما مشكلة القلق الذي تسببه مزاعمها بانها تتحدث باسم اليهود وثانيا حل مشكلة اللاجئين عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧» .

ومهما يكن من امر هذه الرسالة فانها بلا شك وليدة المناخ السياسي ي انتزع زمام المبادرة من ائيل ، ودفع بها الى مأزق الدفاع ن النفس من ناحية ، والظهور بمظهر سلبية التي يمجها العالم من ناحية ثانية .

ولا شك ان المناخ السياسي العربي يحتاج الى تمازج اوسع مدى وعمقا بين شعوب العربية ، ان لم يكن لشيء لرد الفرية التي عمق العدو جذورها في مختلف اقطار العالم بأن الامة العربية امة متفرقة متناحرة لا تأخذ بوسائل المعرفة والعلم وحسن السلوك ، وليس فيها خلق ولا ابداع ولا استقرار .

فاذا واصل المناخ السياسي العربي سنه بخطوات مطردة فان المكاسب ستتأتى للامة العربية ستكون ب عظيمة الفائدة في الميادين لية والخارجية وستحسن صورة ان العربي في الخارج ، فيزداد ث عدد الذين يناصرونه ، ويقل ذ اولئك الناس الذين يعادونه زيدون اسرائيل لاحبا بها بل كرها في الفوضى ، والتخلف ، وعدم الاستقرار .

جهود الاردن

وللاردن جهود طيبة في مجال تحسين المناخ السياسي العربي ، بدأت بالزيارات المتعددة التي قام بها الملك حسين البلاد العربية ، والبلاد الاجنبية ، وبالصورة التي رسمها للعالم العربي ، عالم يدافع عن حق ثابت ، يمقت العدوان وينشد السلام ، ويتطلع للاسهام في الحضارة الانسانية .

ولقد احدثت هذه الزيارات والجولات وما تخللهما من مباحثات واسعة عميقة مع الرؤساء والمسؤولين انطباعات قوية اشاعت صداها البعيد في الاوساط العربية والدولية وحسنت المناخ العربي السياسي .

ولا بديل لامة تواجه غزوا موسوما بالارهاب والوحشية ، وعدوا مدججا باحدث انواع السلاح لايخجل من المطالبة بالسلام وهو يمارس ابشع الوان الاحتلال ، من حشد طاقاتها حشداً لا يناله اي تهاون زماني او مكاني

لقد تحسنت الجبهة العربية بتحسن مناخها البشري ومناخها السياسي ، ومناخها الثالث العسكري الذي يشمل نمو القوات العسكرية النظامية وقوات المقاومة ، ومن تلاحم هذه المناخات تتولد الجبهة العربية القومية المنيعة التي ستداوي جراحات الفؤاد العربي بيد العرب لا بيد غيرهم من الناس .

الملامح الايجابية لنكسة حزيران

كانت نكسة الخامس من حزيران مفاجأة مذهلة وعنيفة لكل فرد في الامة العربية سواء كان في صفوف الجماهير ام في مواقع القيادة . لم يكن احد يتوقع مثل هذه النكسة وحتى الاعداء لم يكونوا يعتقدون انهم سيوقعون بنا مثل تلك الخسائر ويفوزون بمثل تلك المكاسب والمغانم.

لكن الشعب العربي المعروف بقوة شكيمته واحتماله للمكاره والشدائد استطاع ان يتخذ من النكسة حافزا قويا للعمل والنضال ، ودافعاً عنيفا للصمود والثبات :

لقد تمكن هذا الشعب من خلق ملامح ايجابية لنكسة سوداء كالظلام قاتمة كالموت .

واول هذه الملامح الايجابية ، ذلك الصمود الرائع في وجه الغزو والاحتلال . وقد تمثل الصمود في بقاء اهالي الاراضي التي وقعت تحت الاحتلال في اراضيهم وانزراعهم في بيوتهم رغم كل محاولات التهجير والتشريد التي مارستها سلطات الاحتلال ضدهم .

كما تمثل الصمود عند ابناء المناطق غير المحتلة في رفضهم الاستسلام والتسليم . كان المتوقع عقليا ان ترفع الامة العربية يديها الى اعلى علامة التسليم ، لكن ماحدث فعلا لم يكن الا العزم والصبر ، رغم ان كل الدلائل يومذاك كانت تشير الى ان العرب لا يملكون شيئا من مقومات العزم والصمود .

ان ارادة العزم والثبات في الشعب العربي تجلت واضحة في تلك الايام ، واظهرت لكل متصفح ـ لامتفرس ـ للتاريخ اننا ليس من السهل ان نخضع او نركع وان المحن لاتزيدنا الا شدة وصلابة واحتمالا .

اما ثاني الملامح الايجابيه للنكسة فكان ظهور العمل الفدائي وتعاظمه الى درجة اقضت مضاجع الاعداء وارهبتهم ، حتى انهم قد وضعوا كل قواهم المسلحة في حالة استنفار دائم ، وهم الذين تصوروا ان شعب فلسطين قد انتهى ولم يعد له اثر يذكر .

لقد هب هذا الشعب الباسل يبغي تحرير ارضه فاذا به في فترة زمنية وجيزة يثبت وجوده ويرهب اعداءه ويسطر من البطولات ما لم يسجله التاريخ من قبل ، وكانما هذا الشعب لم يلق السلاح طوال عشرين سنة مضت كان خلالها مشردا لايجد ما يقيم اوده .

ان بروز الشخصية الفلسطينية المسلحة والفعالة كان من ابرز الملامح الايجابية للنكسة علاوة على ان التعاطف الرائع الذي اظهره الشعب العربي كله مع العمل الفدائي انما يدل على وحدة الشعب العربي في المسير والمصير ، كما يجسد تلك الوحدة عمليا ويعطيها محتوى فعليا . لقد اظهر الشعب العربي تأييداً ودعما للمقاومة يفوق ما كنا نتصوره . ولن ننسى ما حبينا الفلاحة الليبية التي تبرعت للعمل الفدائي الفلسطيني بثلاث بيضات هي كل ما تملك .

اما ثالث تلك الملامح الايجابية فهو تغيير معظم الاستراتيجية العربية ، ومعظم القائمين على تنفيذها . فقد اثبتت النكسة عقم الاستراتيجية العربية . ومن هنا فقد شهدت الساحة العربية تغييرات في المواقع السياسية والعسكرية سواء في الجمهورية العربية المتحدة او الاردن او العراق اوسوريا او السودان .

غير انه يمكن القول بان تلك التغييرات لم تكن كاملة تماما اذ ما زلنا في حاجة الى مزيد من التغيير .

اما رابع الملامح الايجابية فيتجلى في تقارب وجهات النظر العربية والابتعاد عن المنازعات والمهاترات التي صدعت وحدة الهدف العربي وحالت دون ايجاد عمل عربي موحد منذ زمن ضد اسرائيل .

لقد استطاعت قنابل النابالم الحارق الاسرائيلية ان تصهر الخلافات العربية وتزيلها ليخرج على انقاضها رأي عربي متحد استطاع امتصاص التناقضات بين الدول العربية وتحويلها الى تناقض واحد هائل هو التناقض بين الامة العربية ، واسرائيل . وبدلا من ازمة الثقة التي كانت تسود الدول العربية بعضها ببعض ، حل الاطمئنان والتعاون الاقتصادي والعسكري .

اما خامس الملامح الايجابية للنكسة فيتمثل في هذا التحول الواضح في الرأي العام العالمي لصالح القضية العربية وضد مخططات اسرائيل .

لقد استطاعت الصهيونية منذ خمسين عاماً ان تكسب ود الدول الكبرى وعطفها كما تمكنت اسرائيل منذ قيامها من الاستمرار في عمليات التضليل والمسكنة مما اكسبها رأياً عاماً عالمياً قوياً . في حين كانت الدبلوماسية العربية اعجز من ان تنقل صورة صادقة للعالم الخارجي عن اسرائيل وطبيعتها العدوانية حتى قال احد السياسيين الاجانب « ان العرب اسوأ مدافعين عن اعدل قضية » .

غير ان الحال تبدل تماماً بعد النكسة ، فقد فتح العالم عينيه مذهولا على اسرائيل التي مزقت رداء الحمل لتظهر طبيعتها العنصرية العدوانية في حين نشطت الدبلوماسية العربية وغيرت من اساليبها العقيمة السابقة لتساهم في تعدية اسرائيل تماماً وتبصير العالم بحقيقتها الفاشية الامر الذي جعل الكثير من دول العالم ـ باستثناء الولايات المتحدة وبريطانيا ـ تغير مواقفها وتصبح بالتالي اكثر تفهما للواقع العربي وعطفاً عليه .

واذا كان الرأي العام العالمي لا يستطيع تخليص الحق العربي من براثن اسرائيل فأنه لن يكون عدائياً في موقفه من الشعب العربي بل مؤيداً له عندما تحين لحظة اندفاعه لتحرير ـطنه المغتصب وترابه المحتل .



فدائيو «فتح» في كل مكان بالمناطق المحتلة يدمرون آليات العدو ويقصفون تجمعاته وينصبون الكمائن لجنوده

الجبهة الشعبية تشن هجوما مركزا على العدو في هضبة الجولان وتبيد أفراده



● دولة السيد عبد المنعم الرفاعي يودع عظمة الضيف لدى سفره امس .« تصوير كززيان »



● عظمة حاكم ابو ظبي لدى زيارته للجامعة الاردنية .« تصوير كززيان »

جلالة الحسين يجري محادثات خاصه مع — بقية

عمان المدني بعد ظهر امس حيث صافح عظمة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان السادة المودعين وبعدها توجه جلالة الحسين وضيفه الكبير الى منصة الشرف حيث ادت ثلة من حرس الشرف التحية وعزفت الموسيقى السلام الوطني لامارة ابو ظبي والسلام الملكي الاردني ثم استعرض جلالة الحسين وضيفه الكبير حرس الشرف ، توجها بعدها الى سلم الطائرة حيث عانق جلالة الحسين عظمة ضيفه الكبير كما ودع عظمته سمو ولي العهد المعظم ودولة رئيس الوزراء ورئيس اركان الجيش العربي ، واطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية لعظمته .

برقيتان متبادلتان

وقد تلقى جلالة الملك الحسين المعظم برقية الشكر التالية من عظمة الشيخ زايد بن سلطان حاكم امارة ابو ظبي اثر مغادرته الاردن .

حضرة صاحب الجلالة الاخ الملك حسين بن طلال حفظه الله — ملك المملكة الاردنية الهاشمية — عمان .

يطيب لي ونحن نغادر وطننا الغالي الاردن ان نبعث لجلالة الاخ ولجميع الاخوان والشعب الاردني الشقيق بأطيب تحياتنا وتمنياتنا .

كما ويسعدنا ان نشكركم على الحفاوة البالغة والكرم الاصيل الذي وجدناه من لدن جلالتكم ومن شعبكم المضياف اثناء وجودنا في بلدكم الصامد مؤكدين لجلالتكم وقوفنا بجانبكم بجميع ما نملك حتى يرد الحق الى نصابه وتحرر الارض المقدسة من رجس الصهيونية .

اخوكم

زايد بن سلطان

وقد بعث جلالة الحسين بالبرقية الجوابية التالية :

حضرة صاحب العظمة الاخ الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان حفظه الله — حاكم ابو ظبي —

تلقيت بعظيم الشكر والتقدير برقية عظمتكم التي عبرتم فيها عن صادق عواطفكم نحونا ونحو الشعب الاردني اثر مغادرتكم بلدكم الصامد . واننا اذ نؤكد لعظمتكم باننا قد سعدنا بالالتقاء بالاخ الكريم مجددا لنرجو الله ان يأخذ بيدنا جميعاً لتحقيق امال هذه الامة في العزة والكرامة والتحرير مؤكدين لعظمتكم اننا وجميع افراد الاسرة الاردنية سنذكر دائما بكثير من الاعتزاز مواقفكم ومواقف شعب ابو ظبي النبيل في الدفاع عن الحق العربي والكفاح من اجل تحرير الاراضي المقدسة .

اخوكم

الحسين بن طلال

مباحثات خاصة

وكان جلالة الملك الحسين المعظم قد اجرى مباحثات خاصة ظهر امس في قصر رغدان العامر مع عظمة ضيفه الكبير الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

وقد اشترك في المباحثات دولة رئيس الوزراء وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسادة: وزراء الخارجية والدفاع والداخلية والتربية والتعليم والاقتصاد الوطني ورئيس ديوان الموظفين ورئيس اركان الجيش العربي الاردني ومدير الامن العام واعضاء بعثة الشرف الاردنية كما اشترك فيها رئيس الديوان الاميري في امارة ابو ظبي ، واتسمت هذه المباحثات بروح الود والاخاء والتفاهم التام في المرحلة العصيبة التي تجتازها امتنا

وبعد انتهاء المباحثات اقام جلالة الملك الحسين المعظم مأدبة غداء خاصة في قصر رغدان الكبير حضرها سمو الامير حسن ولي العهد المعظم والسادة المشتركون في المباحثات واعضاء الوفد الضيف .

وكان عظمة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان حاكم امارة ابو ظبي قد قام صباح امس ترافقه بعثه الشرف الاردنية والوفد المرافق بزيارة الى مدينة الحسين للشباب حيث كان في استقبال عظمته سمو الامير رعد بن زيد المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب، وسيادة الشريف فواز شرف الامين العام للمؤسسة ، ونائب مدير الامن العام لمحافظة عمان .

وقد تفقد عظمة الضيف العربي الكبير مختلف اقسام المدينة بكاملها واعرب عن تقديره واعجابه بالتنظيم الرائع التي اقيمت المدينة بموجبه .

وخلال استراحة قصيرة القى سمو الامير رعد بن زيد كلمة رحب فيها بعظمة حاكم امارة ابو ظبي وتحدث عن مدينة الحسين للشباب والهدف الذي شيدت من اجله .

وقد قدم سمو الامير رعد باسم الشباب الاردني صورة الصخرة المشرفة كهدية ورمزية من الشباب الاردني الى عظمة الشيخ زايد .

وقد اعرب عظمة الشيخ زايد عن اعتزازه بالهدية وقال : ان القدس دائما في ذاكرتي ، واننا ننظر بالتقدير والاعجاب الى وقفة الصمود الرائعة التي تقفونها هنا في وجه الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الاردن ، واننا نقف معكم دائما بقلوبنا وانظارنا ترقب يوما تعود فيه القدس عزيزة كريمة تخفق فوقها رايات العروبة والاسلام .

وتوجه الموكب بعد ذلك الى الجامعة الاردنية حيث كان في استقبال الضيف في استقبال الضيف العربي الكبير مجلس امناء الجامعة واساتذتها وطلابها ، وقد امضى الضيف الكبير فترة من الوقت في نادي الجامعة حيث القى الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس الجامعة الاردنية بالوكالة كلمة ترحيبية قال فيها: يسعدني ويشرفني ان ارحب بالضيوف الكرام وبضيف عزيز كريم على هذا البلد ، انه الضيف الذي يشارك هذا البلد بمشاعره وجهوده وبوقفته الصامدة وانني ارحب به كصديق عزيز ومواطن كريم في هذا البلد وكصديق شخصي لجلالة الحسين .

ثم تحدث الدكتور عبد الكريم خليفه عن مراحل تطور الجامعة الاردنية التي بدأت بداية بسيطة في عام ١٩٦٢ حيث كان يدرس فيها عدد قليل من الطلاب ثم اتسعت لتضم ٢٧٥٠ طالبا وطالبة .

وقد رد السيد عبد الله الطائي مدير الشؤون الخارجية والثقافية بالديوان الاميري بكلمة نيابة عن عظمة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قال فيها : يسرني ان اقف بمزيد من الشرف نيابة عن سيدي صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم امارة ابو ظبي لاجيب على كلمة رئيس الجامعة الاردنية فقد انعش الصدور ان نرى قبل دخولنا الجامعة بناية عظيمة ،وها نحن في هذه اللحظة في بناية اخرى تنمي العقل وتغذي الروح ولاشك ان الاعداد للجهتين عريق في تاريخنا قديم في حضارتنا فليس هو بالجديد ولكن الجديد والرائع ان نراه متواصلا مطردا يقف في الصدارة فيه حفيد الاسرة الهاشمية جلالة الملك الحسين بن طلال .

واشار السيد الطائي الى اهمية الاعداد والبناء وقال انه مزدهر في الاردن ومستمر . فقد رأيناه في الجبهة على خطوط النار ورأيناه في ام قيس حيث كان الجنود يستعدون وصدورهم ممتلئة بالثقة ويتحلون بروح معنوية عالية لحماية وطنهم .

وتحدث السيد الطائي عن الصلات بين الاردن وابو ظبي فقال : ان الاردن لها صلات عميقة وقوية ببلدنا فمنكم المدرسون والمدربون ، وقد بدأنا نقطف ثمار هذه الجهود .

ومن مشعل الفكر اوجه نيابة عن صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان عظيم شكره الجزيل للقائمين على هذا المشعل وفي مقدمتهم جلالة الحسين ، وقال : ان مما يؤكد هذا التعاون ان نجد بين طلاب الجامعة الاردنية طلبة من بلادنا،فالى هؤلاء الابناء اوجه توصيات صاحب العظمة بان ياخذوا من الاردن صلابته وصموده وارجو الله ان يحقق نصرا مؤزرا للامة العربية على قوى البغي والعدوان .

ثم زار عظمته بعد ذلك كليات الجامعات وعاد بعد ذلك الى قصر الضيافة .

وجدانيات

صورة تيدي كوليك افزعت السياح .

اعترف موشه كوليك ، وزير السياحة الاسرائيلي ، بأن النشاط السياحي في الاشهر الاولى من العام الحالي كان نشاطاً محدوداً.

واعترف ان ٣٠ بالمئة، على الاقل، من سياح العام الماضي كانوا من اليهود!

والحى ، لذلك ، باللائمة على اجهزة الدعاية التي تصور اسرائيل في حالة حرب — واكثر من ذلك ، انحى على تيدي كوليك رئيس البلدية .

قال :

من هو السائح الذي يأتي الى اسرائيل بعد ان يرى صورة تيدي كوليك ، رئيس البلدية ، وهو يركض نحو السوق المركزي لتفقد الانفجار فيه ؟

بعد هذا ، اعلن تيدي كوليك انه سيدعو طوائف من الصحفيين لكي « يصلح من صورة اسرائيل» .

لاجل هذا السبب ،

بل لاجل هذا السبب ، الهام ، تخفي السلطات الاسرائيلية الاصابات . ولا تعلن منها الا ما كان معروفاً امره . او لا يمكن كتمان هذا الامر .

انه واحد من انجازات العمل الفدائي .

ابراهيم

الاحتلال لن يرحم — بقية

الضفة الغربية ان الحاكم العسكري الاسرائيلي قد استدعى رؤساء البلديات والمجالس القروية في محافظة نابلس وطلب منهم الحيلولة دون قيام اية تظاهرات او اضرابات احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي بمناسبة الذكرى الثانية للنكسة. وهدد الحاكم الاسرائيلي بأن قوات الاحتلال لن ترحم كل من يحاول الاخلال بالامن .

هذا وقد رفض المجتمعون تقديم اية تعهدات وطالبوا بعدم مواجهة المتظاهرين

التلفزيون الاردني

٦٫٠٠	القران الكريم
٦٫١٠	الجيل الجديد
٧٫٠٠	اغاني وطنية
٧٫٣٠	برنامج خاص
٨٫٣٠	الاردن في اسبوع
٩٫٠٠	برنامج خاص
٩٫٤٥	الاخبار بالانجليزية
١٠٫٠٠	نــدوة
١٠٫٣٠	برنامج خاص
١١٫٠٠	موجز الانباء
١١٫٠٥	السلام الملكي/ختام

في ذكرى «٥» حزيران

اصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بيانا هاما بمناسبة الذكرى الثانية للعدوان الصهيوني في الخامس من حزيران ١٩٦٧ هذا نصه :

ان الكفاح الفلسطيني المسلح الذي وضع شعار حرب التحرير الشعبية موضع التنفيذ والذي حرم العدو الصهيوني والامبريالي من فرض الاستسلام على الامة العربية اثر الانتصار العسكري الذي حققه العدو في الخامس من حزيران ان الكفاح المسلح الفلسطيني الذي صنع معركة الكرامة فالحق اول هزيمة عسكرية بالعدو الصهيوني منذ حرب ١٩٤٨ ، ان الكفاح المسلح الفلسطيني الذي احيا الامل في نفوس ابناء الامة العربيه ، وانار الطريق امامها بارواح المئات من زهرة الشباب الفلسطيني المنطلق من الوحدة الوطنية والقتالية مصمم على مواصلة القتال وتصعيده ضد العدو الصهيوني والامبريالي حتى النصر والتحرير الشامل .

وفي هذه الظروف التي يصر فيها العدو الصهيوني مدعوما بالامبريالية العالمية وفي مقدمتها حكام امريكا على عدم الانسحاب من الاراضي الفلسطينية والعربية التي احتلها في حرب الخامس من حزيران ، وعلى النقيض من ذلك يعمل جاهدا على الاستيطان في هذه الاراضي ، وعلى تهويد القدس وتغيير معالمها العربية والاسلامية ، يتضح اكثر من اي وقت مضى صحة الموقف الفلسطيني القائم على اساس تعمق الوعي و لادراك لدى الجماهير العربية بان العدو الصهيوني بسبب طبيعته التوسعية الاغتصابية مدعوما بالعدو الامبريالي بحكم مصلحته الاستغلالية والاستعمارية لن يسحب من الاراضي التي احتلها ، وانه لا بد من حشد كافة طاقات وجهود الامة العربية البشرية والمادية لمواجهة العدو وتصفية الغزوة الصهيونية الاستعمارية بتصفية الوجود الصهيوني من كل الارض الفلسطينية وانهاء دولة اسرائيل .

وفي هذه الاوقات التي يشتد فيها ساعد الكفاح المسلح ويحقق المزيد من الانتصارات ويسير قدما نحو التطوير والتصعيد ، فان الدول العربية مطالبة اكثر من اي وقت مضى ، ليس فقط بعدم حجب الدعم المالي عن منظمة التحرير الفلسطينية والكفاح المسلح الفلسطيني . . وانما بتخصيص وتقديم المزيد من الدعم المالي .

وان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، اذ تسجل تقديرها العميق للقوى التقدمية في العالم ، لما تبديه من التفهم لقضية الشعب الفلسطيني العادلة، وبالتالي ، لما اخذت تقدم للمقاومة الفلسطينيه من تأييد معنوي ، تهيب بالقوى التقدمية في كافة انحاء العالم تقدم المزيد من الدعم والتأييد . وفي مقدمة هذه القوى الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية والدول الاشتراكية الاخرى وشعوب العالم الثالث. ولا يسع اللجنة التنفيذية في هذه المناسبة ، الا ان تشجب المحاولات الاستعمارية لزرع الفرقة فيما بين الاتحاد السوفيتي والمقاومة الفلسطينية مستثمرة النقد الودي للاتحاد السوفيتي في موقفه المؤيد لقرار مجلس الامن .

وختاما فان منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثلة للقوى الفلسطينية الاساسية المقاتلة ، والممثل الشرعي والرسمي للشعب الفلسطيني ، اذ تحيي ارواح شهداء فلسطين .

فانها تحيي الجماهير الفلسطينية الباسلة في فلسطين المحتلة في مقاومتها البطولية الرائعة للاحتلال الصهيوني . ولا يسع منظمة التحرير الا ان تنبه تلك الحفنة المتخاذلة والمتعاونة مع العدو في بعض اجزاء فلسطين المحتلة انها ترقب كافة تحركاتها المعادية للشعب، وانها لن تسكت طويلا على تخاذلهم وعمالتهم .

بدء محاكمة المتهمين بنسف السوبر سول

تل ابيب — رويتر — مثل خمسة من الشبان العرب بينهم معلمة مدرسة وطالبة امام محكمة عسكرية في اللد امس بتهمة زرع قنابل في متجر كبير سوبر ماركت في القدس في القنصلية البريطانية في القدس ووجهت الى اربعة من المتهمين ايضا تهمة الانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

وقال الادعاء العام ان قنبلتين وضعتا في ٢١ شباط الماضي في المتجر الكبير في القدس مما ادى الى قتل طالبين اسرائيليين . واضاف يقول ان قنبلة وضعت في القنصلية البريطانية في اليوم ذاته لكنها اكتشفت وجرى ابطال مفعولها . وزعم الادعاء العام ان محاولة اخرى جرت ضد القنصلية البريطانية بعد اربعة ايام عندما انفجرت قنبلة واحدثت اضراراً في المبنى .

والمتهمة الرئيسية في محاكمة امس هي الانسة عائشة احمد عودة وهي معلمة مدرسة في حوالي الخامسة والعشرين من العمر وقد وجهت اليها تهمة وضع القنبلتين في المتجر الكبير وزعم الادعاء العام انه كان معها فتاة اخرى هي الانسة رشيدة عبيدو التي تمكنت من الفرار الى الضفة الشرقية من الاردن. ووجهت الى الانسة رسمية يوسف عودة وهي فتاة جامعية تهمة زرع القنبلتين في القنصليه البريطانية والمساعدة في زرع القنبلتين في المتجر الكبير.

واتهم كل من السيد يعقوب احمد عودة وهو مدرس والانسة سامية علي ابراهيم الطويل وهي طالبة والسيد محمود عيسى مصطفى العبيدي بالتواطوء وحيازة اسلحة ومتفجرات .

وتراجع جميع المتهمين امس عن الاعترافات التي زعم انهم ادلوا بها اثناء التحقيق وقالوا ان هذه الاعترافات انتزعت منهم تحت الضغط .

وكان ممثل عن الصليب الاحمر الدولي حاضرا في قاعة المحكمة .

ورفعت الجلسة الى اليوم .

اصدرت قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني امس ثلاث بلاغات بالعمليات التي قامت بها قوات العاصفة والجبهة الشعبية الديمقراطية في الاغوار الشمالية وبئر السبع والجفتلك وطبريا وفيما يلي نص هذه البلاغات :

العاصفة

● اشتبكت قوة من المجموعة (٧٧) يوم ٦٩/٦/٣ مع داورية للعدو في منطقة (المخيبة) في الغور الشمالي وقد دام الاشتباك حوالي نصف ساعة واستطاع ثوارنا قتل ضابط الداورية واصابة احد جنود العدو بجراح . هذا وقد استشهد لنا في هذه العملية الشهيد البطل سلطان محمد علي .

● قامت قوة من المجموعة (٢٠١) ليلة ٦٩/٦/٤ بهجوم على كمين متقدم للعدو شمال الجنيدية في غور طوباس مستخدمة الاسلحة المختلفة. ونتج عن ذلك ما يلي.

● ابطال رشاش ٥٠٠

● قتل وجرح عدد من جنود العدو

● قامت وحدة الهاون التابعة للمجموعة (١٢٠) في الساعة الخامسة والنصف من صباح يوم ٦٩/٦/٤ بقصف تجمع اليات العدو جنوب بيارة ابو هاشم في غور طوباس ونتج عن ذلك اعطاب اليه واصابة عدد من جنود العدو .

● — قامت قوة من المجموعة (٣٧٠) بوضع عبوات ناسفة موقوتة شديدة الانفجار في مضخة للوقود وكراج للسيارات في مستعمرة « الراكب» في «النقب» جنوب مدينة «بئر السبع» وفي نفس الوقت قامت القوة بوضع عبوات ناسفة اخرى في استراحة لجنود العدو في نفس المستعمرة .

وقد انفجرت العبوات في الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد منتصف ليلة ٩٦٧/٦/٢ ونتج عن ذلك مايلي:

تدمير جزء كبير من مبنى الكراج وعدد من الاليات .

وتدمير مضخة الوقود واشعال النيران فيها .

وتدمير جزء كبير من استراحة جنود العدو

٥ — قامت قوة من نفس المجموعة في نفس الوقت بمهاجمة مراكز حراسة العدو قرب الاستراحة وقد استطاع ثوارنا تطهير مركزين للحراسة تطهيرا تماما من جنود العدو .

وعادت قواتنا الى قواعدها سالمة .

الجبهة الشعبية الديمقراطية

● — قامت احدى مجموعاتنا بزرع عدة الغام على الطريق المؤدي الى « الجفتلك » وقد انفجر احد هذه الالغام في الساعة الثانية والنصف من صباح يوم ٦٩/٦/٣ اثر مرور اليه للعدو فدمرها وقتل وجرح من فيها .

ولم يصب احد من ثوارنا بأذى .

● — قامت مجموعة اخرى ليلة ٦٩/٦/٣ بنصب كمين لدوريات العدو على الطريق الرئيسي الواصل بين (طبريا) و (بيسان) وفي الساعة الواحدة من صباح يوم ٦٩/٦/٤ قدمت الى المنطقة سيارة لوري محملة بجنود العدو ففاجأها ثوارنا بنيران الاسلحة المختلفة ونتج عن ذلك مايلي : —

تدمير السيارة تدميرا تاما واشعال النيران فيها . وقتل وجرح عدد من جنود العدو .

وعادت المجموعة الى قواعدها حاملة معها احد مناضلينا الابطال اصيب بجراح طفيفة ، هذا وقد غنمت قواتنا بعض قطع الاسلحة كمية كبيرة من الذخائر

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

واصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن العمليات التالية

— في الجولان:

● قامت احدى مجموعاتنا المقاتلة مساء ٩٦٩/٥/٢٧ بالهجوم المركز على مجمع لجنود العدو بالقرب من شفا عدسية في هضبة الجولان ، وقد تمكن مقاتلونا من القضاء على جميع افراد العدو ، ويقدر عددهم بستة افراد، واثناء عملية انسحاب مجموعتنا اصطدمت مع كمين للعدو بين كفر الما وسيحان في الجولان وحدث اشتباك عنيف استطاع مقاتلونا اسكات كمين العدو وتمكنوا من الانسحاب والعودة الى قواعدهم سالمين .

● — استشهد المناضل عبد اللطيف فارس شلاش (مثقال) اثناء قيامه بالواجب في منطقة الاغوار بتاريخ ١٩٦٩/٥/٢١

بعد عامين — بقيه

الوطن وقضيته وكرامته ما حملهم على التضحية في سبيله بالسماح العجيب ، والزهد بالحياة .

● واما الظاهرة الثالثة فقد بدت ببقاء المواطن العربي في وطنه ، لا يبرحه حتى مع اجراءات العسف وانزال المظالم الفادحة .

وفي الجهة المقابلة ، قامت قوة العدو ،بعد العدوان ، على قوائم ثلاث :

● عناد النصر وغروره لكنه. عناد وغرور اخذا منذ شهور طويلة في التلاشي والاضمحلال ، حينما سدد الفدائي ، وجندي الحدود ، طعنة قاتلة الى تلك الحالة التي احاطها العدو بما اسماه « جيش الدفاع الاسرائيلي » .

● والقائمة الثانية : اعتماده على اسلحة حديثة في مقدمتها الطائرات . لكن هذه ، اخذت هي الاخرى في الاضمحلال وانتفاء الاثر الشديد لها .

● واما القائمة الثالثة فأنها ماثلة في استناد العدو الى تأييد اميركا . وهذا امر نحتاج فيه الى المعرفة والتبصر والصبر حتى تصل الى ما وصل اليه شعب فيتنام من تحويل الشعب الاميركي عن مناصرة العدو الى الوقوف المحايد، على اقل تقدير .

اننا لا نستهين بقوة عدونا ، لكننا نؤمن بأن ارادة الانسان العربي قادرة بالتصميم والحزم والتضحية على حسر غزوته وكسر شوكتها .